

**فاعلية برنامج تدريبي متعدد الأنشطة لتنمية المهارات
المهنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة**

د. ناصر عطية الزهراني
قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة الباحة
المملكة العربية السعودية





فاعلية برنامج تدريبي متعدد الأنشطة لتنمية المهارات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة

د. ناصر عطية الزهراني

قسم التربية الخاصة - كلية التربية
جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٦ هـ / ٠٣ / ٠٥ تاريخ قبول البحث: ١٤٤٦ هـ / ١٠ / ١٧

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي متعدد الأنشطة لتنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مرحلة البرنامج التربوي التأهيلي بمنطقة الباحة، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي، كما تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس المهارات المهنية من إعداد الباحث، والبرنامج التدريبي متعدد الأنشطة إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) طلاب من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بإدارة تعليم منطقة الباحة، الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية من الحاصلين على أقل الدرجات على مقياس المهارات المهنية، أي الذين يقعون في الإربعاء الأدنى، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٦-١٨) سنة، بمتوسط عمري (١٦,٩٠) سنة وانحراف معياري (٠,٧٣٨)، وقد قُسمت العينة الأساسية إلى مجموعتين تجريبية (ن=٥ طلاب) وضابطة (ن=٥ طلاب)، وتم التحقق من التكافؤ القبلي بين المجموعتين في العمر الزمني ومتغير المهارات المهنية، ومن ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي متعدد الأنشطة على المجموعة التجريبية خلال (٢٥) جلسة تدريبية تم بعدها القياس البعدي للمجموعتين واختبار صحة الفروض، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي للدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية وذلك في اتجاه القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: البعدي، والتبعي لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية.

الكلمات المفتاحية: التأهيل الوظيفي، التدريب المهني، التعليم المهني.

The Effectiveness of a Multi-Activity Training Program in Developing Vocational Skills Among Students with Intellectual Disabilities in Al-Baha Region

Dr. Naser Attieh Al- Zahrani

Department Special Education – Faculty Education
Al-Baha university-Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to investigate the effectiveness of a multi-activity training program in developing vocational skills among students with intellectual disabilities. A quasi-experimental design was employed, using a vocational skills scale and a researcher-developed multi-activity training program. The sample consisted of 10 students with intellectual disabilities from the Al-Baha Education Department, divided into an experimental group ($n = 5$) and a control group ($n = 5$). Results indicated statistically significant differences at the 0.01 level between the post-test mean ranks of the control and experimental groups on the vocational skills scale and its sub-dimensions, in favor of the experimental group. Additionally, significant differences at the 0.05 level were found between the pre-test and post-test scores of the experimental group, favoring the post-test. However, no statistically significant differences were found between the post-test and follow-up scores of the experimental group. The study recommended integrating elements of the training program into the curricula of students with intellectual disabilities during the educational rehabilitation phase to ensure their continuous inclusion in formal education programs.

key words: Job rehabilitation, vocational training, vocational education.

المقدمة:

يُعد تعليم المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية أمراً حيوياً؛ لتمكينهم، وتعزيز فرصهم في العمل والمشاركة الفعّالة في المجتمع، حيث يساعد اكتسابهم لهذه المهارات في تطوير استقلاليتهم في العمل، والحياة المهنية، مما يمكنهم من المشاركة بفعالية في سوق العمل، والمساهمة في المجتمع.

كما يزيد تعلمهم للمهارات المهنية من فرص التوظيف، إذ يصبحون أكثر جاهزية وقدرة على أداء مجموعة متنوعة من الوظائف والمهام، بالإضافة إلى ذلك يسهم تعليم المهارات المهنية في بناء ثقة أفضل لدى ذوي الإعاقة الفكرية بقدراتهم وقدرتهم على تحقيق النجاح في بيئة العمل، مما يمكنهم من تجاوز العوائق والتحديات التي قد تواجههم (Inge, et al. 2024).

وبفضل زيادة فرص الحصول على وظائف مدفوعة الأجر، يسهم ذلك في تحسين الاقتصاد الشخصي لذوي الإعاقة الفكرية ويمكنهم من تحقيق الاستقلال المالي، ويتيح لهم تعلم المهارات المهنية المشاركة بشكل أكبر في المجتمع، سواء كان ذلك من خلال العمل في الوظائف المنتظمة أو الإسهام في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية (Iwanaga, et al. 2024).

ويعتبر تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية للمشاركة في الحياة المهنية وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية جزءاً أساسياً من أهداف البرامج التربوية والتأهيلية، ويهدف ذلك إلى مساعدتهم على تحقيق الاعتماد الذاتي الاقتصادي بشكل كلي أو جزئي، وذلك بحسب مستوى استعدادهم وقدراتهم المتاحة (يحي وعبيد، ٢٠٠٥)، وأشار الحازمي (٢٠١٢) إلى أن التعليم الأكاديمي لا يمكن أن يكون الأساس الوحيد لتأمين

مستقبل مهني لذوي الإعاقة الفكرية؛ ولذا يجب أن يتم تدريبهم وتأهيلهم مبكرًا على مهن مناسبة لهم.

وهذا النهج يوفر لهم الفرصة لاكتساب المهارات المهنية بشكل مبكر، مما يوفر الوقت والجهد في المستقبل ويزيد من مستوى احترافيتهم في هذه المهن، ويعتبر تشغيل ذوي الإعاقة الفكرية هو الهدف الأسمى والنتائج النهائي من أي برنامج للتأهيل المهني الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته، واستخدام مهارته أفضل استخدام لذلك تعد عملية التأهيل المهني ضرورة ملحة واستكمال لعمليات التعلم والتدريب لحصولهم على فرصة عمل تضمن له مستوى مناسب من المعيشة والإسهام في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى أنه يحقق له الاندماج في مختلف مناحي الحياة، ويساعده في تحقيق ذاته ونموه النفسي، والاجتماعي السليم (هوساوي، ٢٠١٥).

كذلك أضاف أبو السعود (٢٠١٤) إلى إن تنمية مهارات مهنية مناسبة لذوي الإعاقة الفكرية من خلال تدريبهم مهنيًا يُعدهم ويهيئهم للالتحاق بسوق العمل، مما يجعلهم قادرين على الاعتماد على أنفسهم اقتصاديًا وبالتالي التخفيف من حدة الضغوط التي تشعر بها أسرهم؛ مما يساهم في تخفيف قلق الوالدين تجاه مستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية. وأوضح (Almalky 2020) أن التوظيف للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية له تأثير إيجابي على تقدير الذات، والثقة بالنفس، وتقدم المهنة ومستويات الاستقلال.

لذا، نستنتج أن التدريب المهني المبكر يُسهم في تزويد ذوي الإعاقة الفكرية بالمهارات اللازمة للاندماج الفعال في سوق العمل، كما أن توظيفهم لا يعزز فقط مهاراتهم المهنية، بل يساهم -أيضًا- في رفع مستوى تقديرهم لذواتهم، وتعزيز ثقتهم

بأنفسهم، وتحقيق تطور مهني واستقلالية أكبر، إضافةً إلى ذلك، يخفف دمجهم المهني من الأعباء التي تواجهها أسرهم، مما يسهم في تحقيق الاستقرار والتوازن الاقتصادي للأسرة والمجتمع.

وتتطلب التنمية المهنية لذوي الإعاقة الفكرية توجيهًا ودعمًا خاصين يستهدفان تحقيق تقدمهم في مجالاتهم الأكاديمية والمهنية، فهؤلاء الطلاب يواجهون تحديات فريدة في التعلم والتطور المهني، ويتطلب ذلك برامج تدريبية متنوعة ومتكاملة تعزز من قدراتهم وتطوير مهاراتهم المهنية بشكل فعال (Helbig, et al. 2023; Nevalam et al. 2019). وبمنطقة الباحة تبرز حاجة ملحة لتصميم برنامج تدريبي متعدد الأنشطة يستهدف تنمية مهارات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة البرنامج التربوي التأهيلي، بهدف توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة تعزز من تعلمهم وتطوير مهاراتهم المهنية بطرق متنوعة وشاملة.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من تجارب الباحث خلال زيارته الميدانية لذوي الإعاقة الفكرية، حيث تبين أن تطوير المهارات المهنية يمثل خطوة حاسمة في عملية تأهيلهم المهني ونجاحهم في برامج التأهيل المهني لاحقًا، وتأخذ أهمية تطوير المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية أهمية بالغة، حيث إن هذه المهارات تعتبر الأساس الذي يسهم في تحقيق النجاح في بيئة العمل المستقبلية وتحقيق الاستقلالية والاندماج في المجتمع (Fasching, 2014; Mosalagae, & Bekker, 2021)، فتدريب ذوي الإعاقة الفكرية على المهارات المهنية يعتبر ذا أهمية بالغة، إذ يُمكنهم ويُجهّزهم لدخول سوق العمل، مما يسهم في تعزيز شعورهم بالاستقلالية والقدرة على الاعتماد على

النفس، فهذا التدريب يؤدي أيضاً إلى تحسين جودة حياتهم ورفع مستوى رضاهم عنها (Cihak, et al. 2016; Katz, et al. 2008; Wu, et al. 2010)

كما أن تنمية المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة البرنامج التربوي التأهيلي لها أهمية في تحقيق التميز الشخصي؛ يمكن للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تحقيق التميز الشخصي وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، كذلك التنمية المهنية تسهم في تعزيز الاندماج الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث يصبح لديهم القدرة على المساهمة بشكل فعال في المجتمع والعمل على بناء علاقات اجتماعية إيجابية، لذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما فاعلية برنامج تدريبي متعدد الأنشطة لتنمية المهارات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة؟

هدف الدراسة:

الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي متعدد الأنشطة لتنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مرحلة البرنامج التربوي التأهيلي بمنطقة الباحة.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما فاعلية برنامج تدريبي متعدد الأنشطة لتنمية المهارات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة؟ وينبع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟

- هل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تأمل هذه الدراسة في تعميق فهم الباحثين والمهتمين بمجال تطوير مهارات ذوي الإعاقة الفكرية من خلال تحليل البيانات والنتائج المستمدة من الدراسة، يمكن أن يتم تحديث النظريات القائمة وتطوير مفاهيم جديدة حول تأثير البرامج التدريبية على تنمية المهارات المهنية لهذه الفئة.

- يمكن استخدام نتائج الدراسة لتوجيه السياسات العامة في منطقة الباحة وخارجها، لتعزيز البرامج والخدمات التي تستهدف تطوير المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة البرنامج التربوي التأهيلي.

- قد تسهم هذه الدراسة في تعزيز مستوى البحث العلمي في مجال المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية، وتشجيع الباحثين على استكشاف المزيد من النواحي والجوانب ذات الصلة.

- قد تخرج نتائج هذه الدراسة بتطوير وتحسين البرامج التدريبية، والخدمات التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية في المنطقة؛ مما يسهم في تعزيز فرصهم في سوق العمل وزيادة اندماجهم في المجتمع.

- تأمل هذه الدراسة في رفع مستوى الوعي والتفاهم الاجتماعي حول احتياجات وقدرات ذوي الإعاقة الفكرية؛ مما يساهم في خلق بيئة أكثر تفهماً ودعماً لهم في المجتمع.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- توفر الدراسة توجيهات عملية بشأن الاستثمارات المستقبلية في تطوير برامج تدريبية مهنية لذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة البرنامج التربوي التأهيلي؛ مما يساعد في توجيه الموارد بشكل أكثر فعالية وفعالية.

- من خلال تطوير المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية، يمكن زيادة فرصهم في الحصول على وظائف مناسبة والمشاركة بشكل أكبر في المجتمع بصفته أعضاء فاعلين ومساهمين.

- بزيادة فرص العمل والإسهام في سوق العمل، يمكن لتطوير المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية أن يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي المحلي.

- بتمكين ذوي الإعاقة الفكرية من اكتساب المهارات المهنية، يمكنهم تحقيق استقلالية أكبر، وتحسين جودة حياتهم بشكل عام.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: وتحدد بالمتغيرات التي تناولتها الدراسة، وهي تنمية المهارات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

حدود بشرية: تحددت بعينة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

حدود زمنية: طُبقت أدوات الدراسة الحالية خلال العام الدراسي ١٤٤٦ هـ.

حدود مكانية: طُبقت هذه الدراسة بمرحلة البرنامج التربوي التأهيلي بمدارس

التعليم التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي متعدد الأنشطة:

ويُعرف إجرائيًا في الدراسة بأنه: برنامج تدريبي يتكون من سلسلة من الأنشطة المتنوعة والمتكاملة التي تستهدف تنمية وتعزيز المهارات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، بشكل يتيح للطلاب التفاعل مع مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية والتدريبية من خلال فنيات التدريب العملي في بيئات محاكاة، تحليل المهمة، والدعم الفردي، والتدريب العملي والمهام العملية، والنمذجة بالفيديو، والنماذج البيئية، والتدريب الفردي والجماعي، والاستراتيجيات التعليمية المتعددة مثل العروض التقديمية، والنقاشات، والأنشطة العملية، ولعب الدور، القصة، التحليل والتقييم المحاكاة، والمشاركة الفعّالة، النقاش والتفاعل، السيناريوهات بهدف تحفيز مشاركة الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع المهام المهنية المختلفة، وتوفير فرص للتطبيق العملي وتطوير المهارات المهنية، وتميز الأنشطة في البرنامج بالتنوع والتكامل، حيث يتم تصميمها وتنفيذها بشكل متكامل لتحقيق أقصى استفادة وتحسين أداء الطلاب في مجالات متعددة من المهارات المهنية.

المهارات المهنية:

عرفها باعتمان (٢٠٢١) بأنها: "هي مهارات قابلية التوظيف والتي تمثل مجموعة القدرات والمعارف والمهارات العامة التي يتطلبها دخول سوق العمل، وتجعل الموظفين ذوي الإعاقة أكثر قابلية للتوظيف من قبل أصحاب العمل، وتمكنهم من الحصول على فرصة عمل مناسبة، والاستمرار فيها، كما أنها تجعلهم قابلين للانتقال إلى عمل آخر وقت الحاجة، وتشمل المهارات الاستقلالية والمهارات الأكاديمية الوظيفية

ومهارات التواصل والمهارات الاجتماعية، والمهارات الناعمة، ومهارات العمل (ص. ١١٢).

وُتُعرف في الدراسة بأنها: القدرات، والمهارات التي يحتاجون إليها للتدريب عليها، وتطويرها؛ ليكونوا قادرين على الاندماج في سوق العمل، والتفوق فيها وإجرائيًا بالدرجة التي يخص عليها الطالب من ذوي الإعاقة الفكرية على مقياس المهارات المهنية المستخدم في الدراسة الحالية، الذي يتكون من الأبعاد الآتية:

البُعد الأول أعمال البيع: تشير هذه المهارة إلى قدرة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على بيع المنتجات أو الخدمات للعملاء، ويتطلب ذلك فهمًا جيدًا للمنتجات أو الخدمات المعروضة، والقدرة على التواصل بفعالية مع العملاء لتلبية احتياجاتهم وتحقيق المبيعات.

البُعد الثاني: التسويق: وتشمل هذه المهارة قدرة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على الترويج والتسويق للمنتجات أو الخدمات بطرق مختلفة، سواء كان ذلك عن طريق الاتصال المباشر مع العملاء، أو عبر الهاتف، أو عبر الإنترنت، ويتطلب ذلك فهمًا جيدًا لاحتياجات السوق وكيفية التواصل مع الجمهور المستهدف.

البُعد الثالث: أعمال البستنة: تشمل هذه المهارة قدرة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على زراعة وتربية النباتات والزهور، سواء في الحدائق المنزلية أو في مزارع النباتات، ويتضمن ذلك فهمًا لاحتياجات النباتات وكيفية العناية بها، بالإضافة إلى مهارات في الزراعة والتقليم والري.

البُعد الرابع: أعمال السكرتارية البسيطة: وتشمل هذه المهارة قدرة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على أداء مهام السكرتارية بسيطة مثل كتابة وتنظيم المراسلات،

وتصوير المستندات، وتنظيمها، وتغليف الطرود والمواد للشحن، ويتطلب ذلك مهارات في استخدام الحاسوب والطابعات وأدوات التغليف بشكل فعال ومنظم.

الإعاقة الفكرية: Intellectual Disability

يُعرّف ذوو الإعاقة الفكرية بأنهم الأفراد الذين تبلغ نسبة ذكائهم أقل من (٧٠) درجة، ويعانون من مشكلات في التكيف مع السلوكيات اليومية، ويعانون من مشكلات في عمليات التعلم (Annear, 2023, p.21).

فهي ذلك القصور أو العجز الذي يتسم بالانخفاض الدال الواضح في كل الوظائف العقلية والسلوك التكيفي، والذي يظهر ويعبر عنه من خلال القصور في المهارات المفاهيمية والمهارات الاجتماعية ومهارات الأداء العملية التكيفية على أن يظهر قبل سن ١٨ عامًا (وزارة التعليم، ٢٠١٨، ص.٨).

الإطار النظري:

المحور الأول: الإعاقة الفكرية.

تعريف الإعاقة الفكرية:

عرفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO, 2009) الإعاقة الفكرية بأنها اضطراب في التطور العقلي، الذي يعبر عن نفسه في الحد من القدرة على العمليات العقلية الأساسية، مثل العقلانية، والذاكرة، والتفكير، والفهم، ويؤثر على الأداء اليومي للفرد في مجموعة متنوعة من السياقات.

وعرفت الجمعية الأمريكية للتأهيل (AAIDD) الإعاقة الفكرية بأنها: اضطراب يشمل قدرة الشخص على التعلم والتكيف، ويظهر خلال سن الثامنة عشر شهرًا، ويتسم بتأخر معترف به في المهارات المعرفية والمؤقتة والاجتماعية والتكيفية الشاملة،

ويتطلب دعم متوافق مع الظروف المحلية الحالية ويتم توفيره عبر فرص التعلم والتدريب والتطبيق والتوظيف، ويشمل دعم الأسرة (Schalock, et al. 2010). وعرفت الجمعية الأمريكية للصحة النفسية الإعاقة الفكرية بأنها "انخفاض ملحوظ في القدرات العقلية العامة التي يتم قياسها باستخدام اختبارات ذكاء قياسية التي تؤثر على القدرة على التعلم الأساسي والتكيف الاجتماعي. (Shah, et al. 2014). ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإنها: اضطراب في القدرات العقلية العامة التي تعبر عن نفسها في مستوى منخفض من الأداء العقلي وتقديمية محدودة في المهارات اليومية للفرد، يمكن أن يتأثر الأداء العقلي بعوامل متعددة مثل القدرة على التعلم والتذكر والحساب والتفكير النقدي وحل المشكلات (Harrison, et al. 2014). ووفقاً لـ (Borland, et al. 2022) يُعرّف الإعاقة الفكرية بانخفاض مستوى الذكاء إلى أقل من ٧٠ درجة، ويرتبط هذا الانخفاض بعوامل بيئية، وراثية، أو تشوهات في الكروموسومات.

لذا نستنتج أن الإعاقة الفكرية هي حالة تتسم بتأخر في التطور العقلي، وتؤثر على القدرة على العمليات العقلية الأساسية، مثل: الذاكرة، والتفكير، والفهم، وهذا التأخر يظهر في مجموعة متنوعة من السياقات، ويؤثر على الأداء اليومي للفرد، بما في ذلك المهارات المعرفية والاجتماعية والتكيفية الشاملة.

خصائص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

- الخصائص العقلية والمعرفية: تتسم الخصائص العقلية والمعرفية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بعدة جوانب تؤثر على قدرتهم على اكتساب المهارات المهنية، منها التأخر في التطور العقلي الذي يحد من فهمهم للمفاهيم المعقدة، والصعوبات في معالجة المعلومات وتحليلها، والاحتياجات التعليمية الخاصة التي تتطلب استراتيجيات ملائمة

لتعزيز فهمهم وتطبيقهم للمهارات، كما يستجيب هؤلاء الأفراد بشكل إيجابي للتحفيز المعتمد على الجوائز والتشجيع، ويواجهون تحديات في التواصل والتفاعل الاجتماعي؛ مما يستلزم توفير بيئة داعمة تعزز مشاركتهم وتفاعلهم خلال التدريب المهني (Bouck, et al. 2024; Tassé & Grover, 2021; Wehmeyer, & Schwartz, 1997).

- الخصائص الانفعالية: تلعب الخصائص الانفعالية دورًا مهمًا في تأثيرها على تعلم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للمهارات المهنية، حيث تؤثر الانفعالات والمشاعر، مثل القلق أو الاستسلام، على مستوى مشاركتهم في الأنشطة التدريبية، وتنوع استجاباتهم لأنماط التحفيز والتشجيع، مما يتطلب استخدام تقنيات تحفيزية متنوعة، كما يواجهون تحديات في التكيف مع بيئة التدريب والتحمل في مواجهة الصعوبات مما يستدعي توفير بيئة داعمة. بالإضافة إلى ذلك، يؤثر التفاعل الاجتماعي على تجربتهم وقدرتهم على تطوير المهارات؛ لذا يجب أن تتضمن البرامج التدريبية فرصًا للتفاعل الإيجابي وبناء العلاقات الاجتماعية (Baker, et al. 2002; Dykens, & Lambert, 2013).

- الخصائص الجسمية: تلعب الخصائص الجسمية دورًا مهمًا في مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في برامج تدريبية لتنمية المهارات المهنية، حيث تؤثر قدرتهم على الحركة والتنقل، ومستوى التوازن، والحواس الحسية، مثل: السمع، والبصر واللمس على استجاباتهم للأنشطة، كما يجب مراعاة قدرتهم على التحمل الجسدي من خلال توفير فترات استراحة وأنشطة تناسب لياقتهم البدنية، بالإضافة إلى تأثير الحالة الصحية العامة على قدرتهم على التركيز والمشاركة الفعالة (Giagazoglou, et al. 2013; Shields, et al. 2008).

- الخصائص الاجتماعية: تلعب الخصائص الاجتماعية دورًا حيويًا في تجربة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البرامج التدريبية، حيث قد يواجهون صعوبات في التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات، مما يتطلب توفير فرص لتطوير مهارات التواصل وتعزيز اندماجهم المجتمعي، كما يحتاجون إلى دعم خاص لتلبية احتياجاتهم الاجتماعية وتطوير علاقات إيجابية مع الزملاء والمعلمين، مما يضمن مشاركتهم الفعالة في الأنشطة التدريبية وتعزيز شعورهم بالانتماء (Schoop-Kasteler, et al. 2023; Silva, et al. 2024).

- الخصائص النفسية: تلعب الخصائص النفسية دورًا حاسمًا في نجاح الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في البرامج التدريبية لتنمية المهارات المهنية، حيث يواجهون تحديات في بناء الثقة بالنفس وتطوير صورة إيجابية عن قدراتهم، مما يتطلب دعمًا نفسيًا وفرصًا للنجاح والتقدير، كما تؤثر العوامل النفسية مثل التحفيز والتفاعل الإيجابي على قدرتهم على المثابرة وتحقيق التقدم، إلى جانب أهمية تعزيز مهارات التكيف والمرونة النفسية لمواجهة التحديات، بالإضافة إلى ذلك، يُعد تطوير الاستقلالية والتحكم في مساراتهم المهنية هدفًا رئيسيًا لتشجيعهم على اتخاذ القرارات بثقة وتحقيق النمو المهني (Niemiec, et al. 2017; Nota, et al. 2011).

المحور الثاني: المهارات المهنية: Vocational Skills

مفهوم المهارات المهنية:

عرّف أبو أسعد والهوري (٢٠٠٨) المهارات المهنية بأنها تمكين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من إتقان بعض الأعمال والحرف، بهدف تأهيلهم للاندماج في سوق العمل. وقدم أبو السعود (٢٠١٤) تعريفًا مشابهًا، حيث ركز على إكساب ذوي الإعاقة الفكرية القدرة على أداء بعض المهن بإتقان، تمهيدًا لإلحاقهم بسوق العمل. وأشار الشافعي وآخرون (٢٠١٦) إلى أن المهارات قبل المهنية تشمل جميع

المهارات التي يتم تدريب ذوي الإعاقة الفكرية عليها أثناء مرحلة التربية المهنية، وتتضمن تنمية المهارات الحسية المعرفية والمهارات الحركية. وعُرف فراج (٢٠٢٠) المهارات المهنية بأنها مجموعة من الأنشطة والمهارات المخططة والمنظمة وفق أسس علمية، تتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتشمل مهارات التعرف على الأقمشة، تجهيز القماش للقص، الطباعة على المنسوجات، كي وتثبيت الطباعة إضافة إلى مهارات أساسية في التراكيب النسجية البسيطة.

ومن خلال ما سبق تشمل المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية مجموعة من القدرات والمعارف التي تمكنهم من دخول سوق العمل والنجاح فيه، وتتضمن إتقان أداء الأعمال والحرف، وتطوير المهارات الحسية، والمعرفية، والحركية، بالإضافة إلى التعرف على الأدوات والمواد المستخدمة، وإعدادها وتنفيذ الأنشطة بدقة، كما تشمل مهارات قابلية التوظيف، مثل: الاستقلالية في العمل، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، والتواصل، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الناعمة التي تعزز تكيفهم مع بيئة العمل وتفاعلهم مع الآخرين؛ لذا يعرف الباحث المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية بأنها القدرات، والمهارات التي يحتاجون إليها للتدريب عليها وتطويرها؛ ليكونوا قادرين على الاندماج في سوق العمل؛ والتفوق فيها.

التدريب المهني لذوي الإعاقة الفكرية:

عُرف الزعمر (٢٠٠٥) التدريب المهني بأنه عملية تهدف إلى تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة لاكتساب مهارات ومعارف مهنية تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم وإمكانياتهم، مع مراعاة نوع ودرجة الإعاقة لديهم. ووفقاً لـ زيدان ومطر (٢٠١٠) يُعرف التدريب المهني بأنه عملية تأهيل وتحضير ذوي الإعاقة للعمل في مجالات مهنية محددة تتناسب مع قدراتهم ومتطلبات الوظيفة، مع مراعاة إمكانياتهم واختيار

المهنة المناسبة له، ويرى Hamza (٢٠١١) أن التدريب المهني يهدف إلى تهيئة الأفراد لشغل وظائف تتطلب مهارات يدوية أو عملية محددة في مجالات مثل التجارة أو الحِرَف. وعزّف أبو السعود (٢٠١٤) برنامج التدريب المهني لذوي الإعاقة الفكرية بأنه برنامج مخطط ومنظم يستند إلى أسس علمية تشمل تحليل المهمة النمذجة بالفيديو، التلقين، والتعزيز؛ وذلك لإكساب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مهارات مهنية تتناسب مع قدراتهم ودرجة إعاقاتهم، مما يسهم في إعدادهم للاندماج في سوق العمل، وتحويلهم من فئة تعتمد على الآخرين إلى أفراد قادرين على العمل والإنتاج والاعتماد على أنفسهم اقتصاديًا.

لذا؛ يمكننا استنتاج أن التدريب المهني لذوي الإعاقة الفكرية يهدف إلى تأهيلهم للعمل في مجالات مهنية تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم، من خلال إعداد برنامج تدريبي متعدد الأنشطة، يشمل تحليل المهام لفهم متطلبات الوظائف، واستخدام النمذجة بالفيديو لعرض أداء المهام بشكل صحيح، بالإضافة إلى التلقين والتعزيز لتقديم التعليم النظري والعملي بشكل مكثف مع تحفيز التعلم، وتوفير فرص التدريب العملي في بيئة مشابهة لبيئة العمل الفعلية لتطبيق المهارات المكتسبة، كما يتضمن البرنامج تقديم دعم فردي موجه يساعدهم على التقدم والتغلب على التحديات لتحقيق الأداء المهني بكفاءة واحترافية.

أهمية المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية:

بدون التدريب المهني الملائم، يصعب على ذوي الإعاقة الفكرية الاندماج في سوق العمل، فالتدريب المهني يعتبر السبيل الرئيسي لتمكينهم من ذلك، ويمثل الأساس الذي يساعدهم على الاستعداد للحصول على فرص عمل مناسبة، كما أشار لذلك أبو السعود (٢٠١٤)، ويعكس أهمية التدريب المهني لذوي الإعاقة

ليس فقط على مستوى الفرد، ولكن -أيضاً- على مستوى المجتمع بأسره، حيث يُسهم في تمكينهم من كسب معيشتهم وتوفير دخل يؤمن لهم الاستقلالية المالية؛ مما يعزز اندماجهم وقبولهم الاجتماعي (Perdue, 2011)، ويظهر أن الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية قادرون على النجاح في سوق العمل والتنافس فيه، ولكن يتوقف ذلك على تأهيلهم وتدريبهم بشكل جيد، فإذا تم تأهيلهم وتدريبهم مهنيًا بشكل جيد، فسيكونون قادرين على تحقيق النجاح والاستفادة من الفرص الوظيفية، وتشير دراسة (Dixon and Reddacliff, 2001) إلى أن التدريب المهني يعد عنصرًا حاسمًا لتمكين الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية من تحقيق النجاح في سوق العمل، وأشارت عبيد (٢٠٠٧) أن المهارات المهنية التي يمكن تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية وتدريبهم عليها هي: فلاحة البساتين، وتنسيق الحدائق، وتربية الحيوانات والطيور، وأعمال الخدمة في المصانع، والمطاعم والفنادق، وأعمال المراسلة، والحراسة، والتنجيد وأعمال البناء، والدهان، وغسل الملابس.

لذا؛ نستنتج أن تطوير مهارات العمل لدى ذوي الإعاقة الفكرية يؤدي إلى تمكينهم من الاندماج في سوق العمل، وزيادة استقلاليتهم المالية والاجتماعية، كما يسهم في تحسين قبولهم المجتمعي، ويعد التدريب المهني متعدد الأنشطة خطوة أساسية لتحقيق هذه الأهداف وتعزيز شمولية المجتمع.

الدراسات السابقة:

أجرى (Goh, 2010) دراسة هدفت إلى تقييم فعالية تصوير النمذجة الذاتية بالفيديو لتعليم المهام الوظيفية المتسلسلة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد تضمنت المهام الوظيفية تلميع وتخزين الأحذية، وترتيب الغرف، وتنظيم الكتب، وبعض أعمال الحاسوب، وشارك ثلاثة

بالغين ذوي إعاقة فكرية في هذه الدراسة، واستخدمت تصميم الاختبار المتعدد داخل المشارك لعدة مهام وظيفية مستهدفة، وتم تكراره عبر الثلاثة المشاركين، لتقييم فعالية تصوير النمذجة الذاتية بالفيديو في هذه الدراسة، وأظهر جميع المشاركين زيادة في اكتساب المهام الوظيفية مع التدخل بتصوير النمذجة الذاتية بالفيديو.

وأجرت هيلات (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى فن الخزف في تنمية المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٣٠) طالبًا من ذوي الإعاقة الفكرية بمتوسط عمري (١٥) سنة، مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (١٥) طالبًا، واعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية: برنامج تدريبي يستند إلى فن الخزف، ومقياس المهارات المهنية لفن الخزف إعداد الباحث، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى فن الخزف في تنمية المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية.

هدفت دراسة أبو السعود (٢٠١٤) إلى التعرف على معدلات قلق الآباء تجاه مستقبل أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية، واختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات المهنية لدى هؤلاء الأبناء، وشملت العينة ١٤٨ طالبًا من ذوي الإعاقة الفكرية وآبائهم، تراوحت أعمار الطلاب بين ١٤-١٧ سنة، وذوي مستوى ذكاء يتراوح بين ٥٥-٦٩، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث خضع الطلاب في المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي. استخدمت الدراسة عدة أدوات، منها مقياس المهارات المهنية، مقياس قلق المستقبل، واستمارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي. أسفرت النتائج عن انتشار قلق الآباء بنسبة ٧٩,٣٣٪، وكان القلق الأكبر تجاه المستقبل الاقتصادي (٨١,٩١٪)، كما أظهرت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي

في تنمية المهارات المهنية للطلاب وتقليص قلق الآباء، واستمرت النتائج الإيجابية بعد ثلاثة أشهر.

وأجرى Joy (2020) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج العلاج البستاني لإعاقة التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، ودراسة أثره على هؤلاء الأفراد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) فرداً من ذوي الإعاقة الفكرية (١٦ ذكراً، ١٢ أنثى)، وقد شاركوا في ثماني جلسات أسبوعية من برنامج العلاج البستاني، الذي يتكون من فنيات الزراعة النظرة الشائعة في مزرعة نباتية متخصصة، وأشارت النتائج إلى ظهور تحسن كبير في اكتساب مهارات البستنة من قوة القبضة وبراعة اليد، كما أن مفهومي الذات، والتنشئة الاجتماعية قد ازداد لديهم بشكل ملحوظ.

وهدف دراسة فراج (٢٠٢٠) إلى تنمية بعض المهارات المهنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من خلال برنامج قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني، مصمم وفقاً لخصائصهم وقدراتهم الخاصة، وشملت العينة ١٦ تلميذة من ذوي الإعاقة الفكرية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية (٨ تلميذات) وضابطة (٨ تلميذات) واستخدمت الدراسة مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مقياس تقييم المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية، وبرنامج تنمية المهارات المهنية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وفروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم توجد فروق دالة بين القياس البعدي والقياس التبعي في المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة باعتمان (٢٠٢١) إلى التعرف على المهارات المهنية المؤهلة لذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم في سوق العمل السعودي، ومدى توافق المهارات

التي تدرس في معاهد وبرامج التربية الفكرية مع متطلبات سوق العمل، واستخدمت الدراسة منهجية البحث المختلط بتصميم تفسيري متتابع، حيث تم إجراء دراسة كمية باستخدام المنهج الوصفي المسحي، ودراسة نوعية باستخدام التحليل الموضوعي، وتكونت العينة من ١٥١ معلمًا ومشرّفًا من معاهد وبرامج التربية الفكرية في محافظة جدة، وأظهرت النتائج الكمية ارتفاع تقدير المهارات المتعلقة بالعناية بالذات، والأمن والسلامة، وسلوكيات العمل، ومهارات التواصل الاجتماعي في بيئة العمل. كما كشفت النتائج النوعية عن موضوعات رئيسية مثل التخطيط المهني والشراكة مع القطاعات المختلفة، وأوصت الدراسة بدمج المهارات المهنية في المناهج الثانوية، ومواءمة خدمات التأهيل المهني مع احتياجات سوق العمل.

وأجرى رجب وآخرون (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تأهيل مهني قائم على التدريب على بعض المهارات المهنية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لتأهيلهم لسوق العمل، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٥ - ٧٠) وقد تراوحت أعمارهم بين (١٣ - ١٧) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وبرنامج تأهيل مهني لتنمية بعض المهارات المهنية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية بعض المهارات المهنية لإعداد بعض المشروعات وتجهيز وإعداد بعض المأكولات لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، حيث إن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين القياس القبلي، والبعدي لمقياس التأهيل المهني للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وأوصت الدراسة بالاهتمام

بالتأهيل المهني وربطة خلال السنوات الاخيرة بيئة عمل فعلية بإحدى المصانع، أو المؤسسات؛ لتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية لسوق العمل.

وهدفنا دراسة الغامدي والمولد (٢٠٢٣) إلى الكشف عن أثر بيئة تعلم تكيفية في تنمية مهارة البستنة لدى طالبات ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لهذه الغاية، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة الملاحظة لقياس مهارات البستنة لذوي الإعاقة الفكرية، ولأغراض الدراسة تم تقسيم العينة لمجموعتين: إحداهما: ضابطة تلك التي درست بالطريقة التقليدية، وأخرى: تجريبية، استخدمت بيئة التعلم التكيفية في التدريس، حيث بلغ مجموع الطالبات في المجموعتين (١٢) طالبة، في كل مجموعة (٦) طالبات، وأظهرت النتائج فروقاً دالة عند مستوى دالة (٠,٠٥) على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في مهارات البستنة التي تفوقت على المجموعة الضابطة، كما توصلت الدراسة إلى أن بيئة التعلم التكيفية هي أداة فعالة في تعليم وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية وضرورة توظيفها لتنمية مهارات أخرى مختلفة لهذه الفئة، كما أوصت الدراسة بأهمية نشر الوعي ببيئة التعلم التكيفية وضرورة التعمق في دراسته، والبحث فيه.

هدفت دراسة العصيمي والجهني (٢٠٢٣) إلى التعرف على الخبرات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة الطائف، واستكشاف التحديات التي يواجهونها في الحصول على فرص عمل، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي عبر دراسة الظواهر، حيث تم إجراء مقابلات فردية شبه مقننة مع عينة مكونة من ٦ مشاركين (ثلاثة أفراد من ذوي الإعاقة الفكرية وثلاثة أولياء أمور)، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن هناك ضعفاً في الإعداد المهني

خلال المرحلة الثانوية، وصعوبة في الاعتراف بالشهادات الفكرية من قبل أصحاب العمل، إضافة إلى غياب التدريب بعد المرحلة الثانوية، كما أشار المشاركون إلى رغبتهم في الاستقلال والعمل، إلا أن هناك نقصاً في الحوافز الوظيفية مثل التأمين الطبي وبدل السكن، وأوصت الدراسة بتعديل المناهج في التربية الفكرية وتعزيز التدريب المهني في المعاهد المهنية وكليات التقنية، وكذلك أهمية الاعتراف بذوي الإعاقة الفكرية كجزء من القوى العاملة لدعم النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

وهدفت دراسة العكيل والمعقل (٢٠٢٤) إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في مكان العمل، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين (تجريبية، وضابطة) مع قياسين: قبلي، وبعدي، وتم اختيار العينة بشكل قصدي من (١٠) متدربين من الذكور الذين أنخوا المرحلة الثانوية في برامج التربية الفكرية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٥ في كل مجموعة)، واستخدم الباحثان أداتين: مقياس المهارات المهنية في مكان العمل للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية والبرنامج التدريبي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة العتيبي والمعقل (٢٠٢٤) إلى الكشف عن فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢) طالباً من ذوي الإعاقة الفكرية الملتحقين في مدرسة مجمع ثانوية جرير البجلي بمدينة

الرياض، وتم تقسيمهم إلى مجموعتي إحداهما تجريبية وتضمنت (٦) طلاب، والأخرى ضابطة، وتضمنت (٦) طلاب، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات المهنية وبرنامج تدريبي قائم على استخدام تقنية الواقع المعزز (AR) إعداد الباحثين، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية بالاختبار البعدي حول الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي بالدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

وأشارت دراسة Barros, et al. (2024) إلى أنه تم إطلاق برنامج تدريب المهارات المهنية من قبل معلمي التربية الخاصة في مدرسة تاغولوان المركزية، وقد تم تصميم هذا البرنامج لتمكين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفئة العمرية من (١٤ إلى ٢٥) سنة من خلال تطوير مهارات الطهي، وتعزيز التكامل الاجتماعي، وتم إنشاء البرنامج نتيجة للحاجة الملحة للتعامل مع الفرص المحدودة المتاحة لهذه الفئة المهمشة في المجتمع، ويهدف البرنامج إلى إظهار إتقان المهارات في الطهي للمتعلمين من خلال التحول من الحاجة إلى المساعدة القصوى إلى الأفراد المستقلين وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي للمتعلمين أثناء أداء الأنشطة المتعلقة بالطهي ومن خلال تقديم تجارب عملية في الطهي، مثل: طهي الأرز، وصنع البطاطس المقلية، وقلي السمك والبيض، وصنع حلوى الحليب، واكتسب المتعلمون مهارات حياتية أساسية، وزادت ثقتهم بأنفسهم، واستكشفوا إمكانياتهم الإبداعية، وأسهم المشاركون في مساعدة بعضهم البعض في أداء المهمة الطهوية بينما يغنون أغانيهم

المفضلة، ويتبادلون الأدوار، ويشاركون، وينظفون معدات الطهي، مما يسهم في كسر الحواجز وتفنيد التصورات الخاطئة حول الإعاقة الفكرية، وأظهرت النتائج أن كل متعلم طور الاستقلالية والاعتماد على النفس، والثقة تجاه العمل، بينما احتاج بعضهم إلى مساعدة بين الحد الأدنى والحد الأقصى، وتم تعزيز التكامل الاجتماعي من خلال الأنشطة المتعلقة بالطهي حيث يجتمع الأفراد من خلفيات متنوعة لمشاركة مهارات الطهي، وتبادل القصص، وبناء العلاقات، وأثبتت هذه التدريبات أنها فعّالة، حيث إن متوسط نسبة النجاح في تحسين مهارات الطهي، والتواصل الاجتماعي للمتعلمين بلغت ٧٥٪، مما أعدّهم للتوظيف في المستقبل، وأوصت الدراسة بإجراء بحوث إضافية لتقييم الأثر الطويل الأمد وتوسيع هذه المبادرة التدريبية المهنية.

وهدفت دراسة Shin, et al. (2024) إلى استكشاف تأثير تقنية التدخل الافتراضي (VI) في تحسين التدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في بيئة افتراضية (VE) وتحقيق نقل التعلم إلى العالم الحقيقي، وتم إجراء التجربة مع ٣٩ مشاركاً من ذوي الإعاقة الفكرية، واستخدم الباحثون تقنية VI لدعم التفاعل بين المتدربين في بيئة افتراضية والمدرّبين في العالم الحقيقي، حيث تم تطبيقه في برنامج تدريب وظيفة البارستا الافتراضي، وأظهرت النتائج وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية، حيث تحسنت نسبة أداء وظيفة البارستا للمتدربين بنسبة ٣٧,٤٣٪ بعد التدريب الافتراضي، كما استمر التأثير بعد ثلاثة أسابيع في بيئة مقهى حقيقية، وأثبتت الدراسة أن طريقة VI كانت أكثر فعالية وكفاءة مقارنة بالتدخل التقليدي باستخدام المدرب البشري.

وهدفت دراسة (Aldossari, et al. (2024 إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية التدريس المهني المبني على المجتمع (CBVI) في إكساب طالبات ذوات الإعاقة الفكرية مهارات العمل، تحديدًا مهارتي كتابة وتنسيق الخطابات، واستخدمت الدراسة منهجية تصميم الحالة الواحدة (SSD) على ثلاث طالبات ذوات إعاقة فكرية بسيطة، ملتزمات ببرنامج تأهيل مهني، وأظهرت النتائج من خلال التحليل البصري والإحصائي فاعلية إستراتيجية CBVI في تقليل عدد الأخطاء في كتابة وتنسيق الخطابات، كما أظهرت نتائج إعادة اختبار الطالبات بعد أسبوع من الانتهاء من البرنامج احتفاظهن بالمهارات المستهدفة، كما أكدت المقابلات، والاختبارات الاجتماعية ارتفاع مستوى الصدق الاجتماعي للتدخل.

التعليق على الدراسات السابقة:

تعكس الدراسات السابقة جهودًا متنوعة لتطوير المهارات المهنية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، حيث استخدمت أساليب تدريبية متعددة مثل نمذجة الفيديو، وفن الخزف، والتعلم التعاوني، والعلاج البستاني، وتقنية الواقع المعزز؛ مما يبرز أهمية تنوع الأساليب لتلبية احتياجات هذه الفئة بفعالية، وأظهرت النتائج الإيجابية لهذه البرامج التدريبية في تعزيز الاستقلالية والمهارات المهنية؛ مما يعكس ضرورة الاستثمار في برامج تدريب مناسبة، كما أكدت بعض الدراسات على تأثير البيئة التعليمية التكيفية في النجاح التدريبي، مثل دراسة الغامدي والمولد (٢٠٢٣) حول بيئة التعلم البستانية، إضافة إلى ذلك، أكدت الدراسات على أهمية الدعم الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين في تعزيز مهارات الأفراد. وفيما يتعلق بالتحديات المستقبلية، تشير الدراسات إلى ضرورة استكشاف دور التكنولوجيا الحديثة مثل الواقع المعزز والافتراضي في تحسين المهارات المهنية.

أوجه الشبة والاختلاف مع الدراسة الحالية: تتشارك الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في التركيز على تطوير المهارات المهنية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية باستخدام برامج تدريبية متنوعة مثل النمذجة بالفيديو، وفن الحزف، والتعلم التعاوني، والعلاج البستاني، وتقنية الواقع المعزز، بالإضافة إلى توظيف البيئة التعليمية المتكيفة، وجميع هذه الدراسات أظهرت تحسناً في المهارات المهنية لدى المشاركين، ومع ذلك يختلف البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية كونه برنامجاً متعدد الأنشطة، مستهدفًا الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة البرنامج التربوي التأهيلي، وبالتالي تكمن الاختلافات الرئيسة في طبيعة الأساليب التدريبية والمجموعات المستهدفة، حيث يختلف البرنامج الحالي في تنوع الأنشطة المستخدمة وفعاليته في تنمية المهارات المهنية في منطقة الباحة؛ مما قد يؤثر على نتائج الدراسة ويميزها عن الدراسات السابقة.

الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في عدة جوانب رئيسة، حيث تم التأكيد على فعالية برامج التدريب في تطوير المهارات المهنية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، مما عزز الثقة في فعالية البرنامج الحالي، كما تم تحديد الأساليب التدريبية الأكثر فعالية، مثل النمذجة بالفيديو التي أثبتت تأثيراً إيجابياً في الدراسات السابقة وتم تضمينها في البرنامج الحالي، بالإضافة إلى ذلك ساعد استعراض الدراسات السابقة في تحديد احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في منطقة الباحة والمجالات التي يركز عليها البرنامج التدريبي، وبشكل عام كانت الاستفادة الرئيسة من الدراسات السابقة في توجيه تصميم وتنفيذ وتقييم البرنامج التدريبي لتحقيق أقصى فائدة ممكنة للطلاب في المنطقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة والتصميم التجريبي: تطلبت طبيعة الدراسة الحالية اعتماد المنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على الملاحظة الدقيقة للظاهرة محل الدراسة، ويتميز هذا المنهج بقدرته على ضبط مختلف العوامل التي قد تؤثر في الظاهرة قيد البحث (أبو حطب وصادق، ٢٠١٠)، وتم استخدام تصميم المجموعات المتكافئة، وتعد المجموعة الضابطة بمثابة مرجع تتم به المقارنة مع المجموعة التجريبية، كما تم إجراء التطبيق التبعي لمقياس المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بعد فترة متابعة (٣٠) يومًا من التطبيق.

ثانياً: عينة الدراسة: انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى:

- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: تكونت تلك العينة من (٥٩) طالبًا من طلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمرحلة البرنامج التربوي التأهيلي بإدارة تعليم منطقة الباحة، الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٦-١٨) سنة، بمتوسط عمري (١٦,٧٥) سنة وانحراف معياري (٠,٧٣٣).

- العينة الأساسية: تكونت العينة من (١٠) طلاب من طلاب ذوي الإعاقة الفكرية بإدارة تعليم منطقة الباحة الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٦-١٨) سنة، بمتوسط عمري (١٦,٩٠) سنة وانحراف معياري (٠,٧٣٨)، وقد قُسمت العينة الأساسية إلى مجموعتين تجريبية (ن= ٥ طلاب) وضابطة (ن= ٥ طلاب)، والجدول التالي يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة النهائية.

جدول (١) الإحصاءات الوصفية للعينة الأساسية من حيث العمر الزمني.

المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني
المجموعة التجريبية	٥	١٦,٨٠	٠,٨٣٧
المجموعة الضابطة	٥	١٧,٠٠	٠,٧٠٧
العينة الأساسية	١٠	١٦,٩٠	٠,٧٣٨

وقد تم اختيار العينة الأساسية من الحاصلين على أقل الدرجات على مقياس المهارات المهنية، أي الذين يقعون في الإرباعي الأدنى، وتم استبعاد باقي الطلاب من الحاصلين على درجات مرتفعة، وتم إجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين على متغيري: العمر الزمني، المهارات المهنية، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها: التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات المهنية والعمر الزمني:

للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المهارات المهنية والعمر الزمني تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب مجموعتي البحث في المهارات المهنية والعمر الزمني، وجدول (٢) يوضح نتائج اختبار "مان-ويتني":

جدول (٢) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس المهارات المهنية والعمر الزمني.

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
العمر الزمني	تجريبية قبلي	٥	٥,١٠	٢٥,٥٠	١٠,٥٠٠	٠,٤٥٤-	(٠,٦٥٠) غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	٥	٥,٩٠	٢٩,٥٠			
البعد الأول (أعمال البيع)	تجريبية قبلي	٥	٥,٣٠	٢٦,٥٠	١١,٥٠٠	٠,٢١٠-	(٠,٨٣٤) غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	٥	٥,٧٠	٢٨,٥٠			
البعد الثاني (التسويق)	تجريبية قبلي	٥	٤,٧٠	٢٣,٥٠	٨,٥٠٠	٠,٨٥١-	(٠,٣٩٥) غير دالة إحصائياً
	ضابطة قبلي	٥	٦,٣٠	٣١,٥٠			

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدالة
البعد الثالث (أعمال البستنة)	تجريبية قبلي	٥	٤,٨٠	٢٤,٠٠	٩,٠٠٠	٠,٧٥٤-	(٠,٤٥١) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٥	٦,٢٠	٣١,٠٠			
البعد الرابع (أعمال السكرتارية البيسطة)	تجريبية قبلي	٥	٦,٥٠	٣٢,٥٠	٧,٥٠٠	١,٠٨١-	(٠,٢٨٠) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٥	٤,٥٠	٢٢,٥٠			
مقياس المهارات المهنية ككل	تجريبية قبلي	٥	٥,٨٠	٢٩,٠٠	١١,٠٠٠	٠,٣١٤-	(٠,٧٥٣) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٥	٥,٢٠	٢٦,٠٠			

ويتضح من جدول (٢) أن قيم "Z" بلغت (-٠,٤٥٤، -٠,٢١٠، -٠,٨٥١)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس القبلي لمقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (أعمال البيع، والتسويق، وأعمال البستنة، وأعمال السكرتارية البسيطة) والعمر الزمني؛ مما يدل على تحقق التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس القبلي لمقياس المهارات المهنية، والعمر الزمني.

أداة الدراسة:

أولاً: مقياس المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إعداد:

الباحث

خطوات إعداد المقياس:

- تحديد الهدف من المقياس: تم تحديد هدف المقياس في قياس المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمرحلة البرنامج التربوي التأهيلي وفقاً لأربعة أبعاد مقترحة هي: أعمال البيع، والتسويق، وأعمال البستنة، وأعمال السكرتارية البسيطة. وبعد ذلك قام الباحث بمراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، التي تناولت متغير المهارات المهنية، كما تم توضيح ذلك في

الإطار النظري والدراسات السابقة في الدراسة، كما اطلع على المقاييس المتنوعة التي استُخدمت في قياس هذا المتغير، ومن بين هذه المقاييس مقياس المهارات قبل المهنية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية إعداد الشافعي وآخرين (٢٠١٦)، ومقاييس المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية إعداد (رجب وآخرون، ٢٠٢٣؛ والعتيبي والمعيقل، ٢٠٢٤؛ وفراج، ٢٠٢٠).

– **صياغة المقياس في صورته الأولى:** من خلال الرجوع إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة، والمقاييس؛ تم تحديد التعريف الإجرائي للمهارات المهنية وصياغة مفردات المقياس بأسلوب بسيط، وخالٍ من الغموض، ويناسب طبيعة العينة، وتضمن (٤٠) مفردة، تم توزيعها على أربعة أبعاد أساسية، كما يلي:

– **البعد الأول (أعمال البيع):** ويعني قدرة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على بيع المنتجات أو الخدمات للعملاء، ويتطلب ذلك فهمًا جيدًا للمنتجات أو الخدمات المعروضة، والقدرة على التواصل بفعالية مع العملاء لتلبية احتياجاتهم وتحقيق المبيعات، ويشتمل على (١٠) مفردات تأخذ أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠).

– **البعد الثاني (التسويق):** ويعني قدرة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على الترويج والتسويق للمنتجات أو الخدمات بطرق مختلفة، سواء كان ذلك عن طريق الاتصال المباشر مع العملاء، أو عبر الهاتف، أو عبر الإنترنت، ويتطلب ذلك فهمًا جيدًا لاحتياجات السوق وكيفية التواصل مع الجمهور المستهدف، ويشتمل على (١٠) مفردات تأخذ أرقام (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠).

- **البعد الثالث (أعمال البستنة):** ويعني قدرة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على زراعة، وتربية النباتات والزهور، سواء في الحدائق المنزلية، أو في مزارع النباتات ويتضمن ذلك فهمًا لاحتياجات النباتات، وكيفية العناية بها، بالإضافة إلى مهارات في الزراعة، والتقليم، والري، ويشتمل على (١٠) مفردات تأخذ أرقام (٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠).

- **البعد الرابع (أعمال السكرتارية البسيطة):** ويعني قدرة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على أداء مهام سكرتارية بسيطة، مثل: كتابة وتنظيم المراسلات، وتصوير المستندات، وتنظيمها، وتغليف الطرود والمواد للشحن، ويتطلب ذلك مهارات في استخدام الحاسوب والطابعات وأدوات التغليف بشكل فعال ومنظم ويشتمل على (١٠) مفردات تأخذ أرقام (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠).

ويقوم القائم بتطبيق المقياس (المعلم) باختيار بديل واحد من خمسة بدائل (أوافق بشدة، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أرفض إلى حد ما، أرفض بشدة) لكل مفردة، بحيث يأخذ الطالب درجات (٥-٤-٣-٢-١)، وبهذا يتراوح مجموع الدرجات على المقياس ما بين (٤٠-٢٠٠) درجة.

- **التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية:** قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:
أولاً: صدق المقياس: قام الباحث بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه، وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، وصدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

- **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصص التربية الخاصة وعددهم (١٠)؛ لتحديد مدى صحة وسلامة مفردات المقياس، وخلوها من الغموض، وارتباطها بالمقياس، وملائمتها لعينة الدراسة، وقد أسفرت عن تعديل صياغة بعض المفردات وهي (٥، ١٢، ٢٠، ٣٣)، وقد اعتمد الباحث نسبة (٩٠٪) للاتفاق بين المحكمين.

- **صدق المقارنة الطرفية:** تم حساب صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (٥٩) طالبًا من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney U للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين؛ وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات (١٦) طالبًا من الطلاب مرتفعي الأداء و(١٦) طالبًا من الطلاب منخفضي الأداء على مقياس المهارات المهنية، بتقسيم ٢٧٪ للأدائين المرتفع والمنخفضين، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (٣) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد الأول (أعمال البيع)	أدنى الأداء	١٦	٨,٥٦	١٣٧,٠٠	١,٠٠٠	٤,٧٩٨-	دالة إحصائية عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤,٤٤	٣٩١,٠٠			
البعد الثاني (التسويق)	أدنى الأداء	١٦	٨,٥٦	١٣٧,٠٠	١,٠٠٠	٤,٧٩٨-	دالة إحصائية عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤,٤٤	٣٩١,٠٠			
البعد الثالث (أعمال البستنة)	أدنى الأداء	١٦	٨,٥٦	١٣٧,٠٠	١,٠٠٠	٤,٧٩١-	دالة إحصائية عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤,٤٤	٣٩١,٠٠			
البعد الرابع (أعمال السكرتارية البسيطة)	أدنى الأداء	١٦	٩,٠٩	١٤٥,٥٠	٩,٥٠٠	٤,٤٧٩-	دالة إحصائية عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٣,٩١	٣٨٢,٥٠			
مقياس المهارات المهنية ككل	أدنى الأداء	١٦	٨,٥٠	١٣٦,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٨٢٦-	دالة إحصائية عند ٠,٠٠١
	أعلى الأداء	١٦	٢٤,٥٠	٣٩٢,٠٠			

يتضح من خلال جدول (٣) أن قيم (Z) المحسوبة قد بلغت (-٤,٧٩٨، -٤,٧٩٨، -٤,٧٩١، -٤,٤٧٩، -٤,٨٢٦)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي رتب درجات الطلاب منخفضي ومرتفعي الأداء في الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (أعمال البيع، التسويق، أعمال البستنة، أعمال السكرتارية البسيطة) في اتجاه الطلاب مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وصدق المقارنة الطرفية.

ثانيًا: التجانس الداخلي للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٩) طالبًا من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (٤) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

- حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية ومقياس

المهارات المهنية ككل.

المفرد ة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفرد ة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد الفرعي
١	**٠,٦٦٦	**٠,٦١٣	٦	**٠,٧٥٨	**٠,٦٦٨	البعد الأول (أعمال البيع)
٢	**٠,٧٢٠	**٠,٧٢٧	٧	**٠,٦٤٧	**٠,٥٦٨	
٣	**٠,٧٦٨	**٠,٧٢٤	٨	**٠,٦٨٢	**٠,٥٨١	
٤	**٠,٥٦١	**٠,٥٢٦	٩	**٠,٧٤٢	**٠,٦٩١	

**،٥٦٦	**،٦٤١	١٠	**،٤٣١	**،٤٧٩	٥	البعد الثاني (التسويق)
**،٤٥٢	**،٦٠٣	١٦	**،٦٣٤	**،٧٣٥	١١	
**،٤٤١	**،٥٧٣	١٧	**،٦٣٣	**،٧٣٩	١٢	
**،٣٥٦	**،٣٦٥	١٨	**،٥٣٥	**،٦٧٦	١٣	
**،٦٨٤	**،٧٦٩	١٩	**،٧٣٧	**،٧٩٨	١٤	
**،٤٨٦	**،٤٥٨	٢٠	**،٧٠٥	**،٧٤٤	١٥	
**،٦٢٧	**،٧٢٠	٢٦	**،٦٣٧	**،٧٤٦	٢١	البعد الثالث (أعمال البستنة)
**،٥٧٠	**،٧٧٩	٢٧	**،٦٨٥	**،٨١٦	٢٢	
**،٥٦٤	**،٥٧٧	٢٨	**،٧٣٨	**،٨٦١	٢٣	
**،٤٥٦	**،٥١٧	٢٩	**،٧٠٧	**،٧٧٤	٢٤	
**،٣٦٧	**،٤٣٤	٣٠	**،٥٨٥	**،٦٩٥	٢٥	
**،٤٥٨	**،٦٩٥	٣٦	**،٣٦٩	**،٤٥٦	٣١	البعد الرابع (أعمال السكرتارية البسيطة)
**،٥٠٥	**،٦٠٤	٣٧	**،٥٦٢	**،٦٦٧	٣٢	
**،٣٢٥	**،٦١٠	٣٨	**،٤١٧	**،٦٨٨	٣٣	
**،٣١٤	**،٥١١	٣٩	**،٤٩٩	**،٥١١	٣٤	
**،٤١٢	**،٥٧٩	٤٠	**،٣٩٤	**،٣٩٠	٣٥	

(**). دال عند مستوى ٠,٠١

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥

ويتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (أعمال البيع، والتسويق، وأعمال البستنة، وأعمال السكرتارية البسيطة) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستويي دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١)، مما يؤكد الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، وتجانسها، وصلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٤٠) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

– حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٥٩) طالبًا وطالبة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية.

المقياس وأبعاده الفرعية	أعمال البيع	التسويق	أعمال البستنة	أعمال السكرتارية البسيطة	مقياس المهارات المهنية ككل
أعمال البيع	١	**٠,٧٥١	**٠,٧٨٥	**٠,٥٣٠	**٠,٩١٣
التسويق	**٠,٧٥١	١	**٠,٦٠٥	**٠,٦٣٥	**٠,٨٧٧
أعمال البستنة	**٠,٧٨٥	**٠,٦٠٥	١	**٠,٤٦٢	**٠,٨٥٨
أعمال السكرتارية البسيطة	**٠,٥٣٠	**٠,٦٣٥	**٠,٤٦٢	١	**٠,٧٤٥
مقياس المهارات المهنية ككل	**٠,٩١٣	**٠,٨٧٧	**٠,٨٥٨	**٠,٧٤٥	١

(*) دال عند مستوى ٠,٠٥

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الأبعاد الفرعية (أعمال البيع، التسويق، أعمال البستنة، أعمال السكرتارية البسيطة) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية:

التجزئة النصفية (باستخدام معادلي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون)

ومعامل ألفا-كرونباخ على عينة من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- **طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha**: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٥٩) طالبًا من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس المهارات المهنية (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول (أعمال البيع)	١٠	٠,٨٥٩
البعد الثاني (التسويق)	١٠	٠,٨٤٨
البعد الثالث (أعمال البستنة)	١٠	٠,٨٨٠
البعد الرابع (أعمال السكرتارية البسيطة)	١٠	٠,٧٦٢
مقياس المهارات المهنية ككل	٤٠	٠,٩٤١

ويتضح من خلال جدول (٦) أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠,٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

- **طريقة التجزئة النصفية Half-Split**: تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٥٩) طالبًا من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية (طريقة التجزئة النصفية).

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		عدد المفردات	المقياس وأبعاده الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
٠,٨٠١	٠,٨٠٧	٠,٦٧٦	١٠	البعد الأول (أعمال البيع)
٠,٧٢٣	٠,٧٤١	٠,٥٨٩	١٠	البعد الثاني (التسويق)
٠,٧٨٨	٠,٨٠٩	٠,٦٨٠	١٠	البعد الثالث (أعمال البستنة)
٠,٦٨٠	٠,٦٨١	٠,٥١٦	١٠	البعد الرابع (أعمال السكرتارية البسيطة)
٠,٨٨٨	٠,٨٩٣	٠,٨٠٦	٤٠	مقياس المهارات المهنية ككل

ويتضح من خلال جدول (٧) أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان-براون وجوتمان مقبولة وأكبر من (٠,٦٠)؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وصف المقياس في صورته النهائية وطريقة الاستجابة: تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة، وفي تعليمات المقياس يُطلب من القائم بتطبيق المقياس من المعلمين على الطالب أن يختار إجابة واحدة من خمسة بدائل على مقياس متدرج (أوافق بشدة، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق إلى حد ما، أرفض إلى حد ما، أرفض بشدة)، وتأخذ الدرجات هي (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) على التوالي، وعليه تصبح الدرجة العظمى للمقياس (٤٠ × ٥ = ٢٠٠) وتمثل أعلى درجة، وتدل على تمتع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمهارات المهنية، والدرجة الدنيا للمقياس (٤٠ × ١ = ٤٠) تشير إلى انخفاض مستوى هذه المهارات لديهم.

ثانيًا: البرنامج التدريبي المتعدد الأنشطة لتنمية المهارات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية إعداد الباحث:

الهدف العام للبرنامج التدريبي: تحدد الهدف العام للبرنامج في تنمية المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الأول بمرحلة البرنامج التربوي التأهيلي.

الأهداف الإجرائية للبرنامج: بناءً على الأبعاد المحددة للمهارات المهنية، والأهداف المحددة للبرنامج، يمكن وضع الأهداف الإجرائية التالية:

- تنظيم أنشطة تدريبية لتعليم الطلاب كيفية التواصل مع العملاء بشكل فعال.
- إجراء تمارين عملية لتطبيق مهارات البيع في سيناريوهات واقعية.
- تدريب الطلاب على استخدام وسائل التواصل المختلفة للتسويق للمنتجات، أو الخدمات.

- تنظيم نشاط تطبيقي يشمل إعداد حملة تسويقية لمنتج، أو خدمة محددة.
- توفير أنشطة تفاعلية تعليمية حول أساسيات البستنة، والزراعة.
- تنظيم أنشطة عملية في الحقائق المدرسية لتجربة عملية لزراعة ورعاية النباتات.
- توفير تدريب عملي على استخدام الحواسيب، والطابعات، وأدوات التغليف.
- تنظيم محاكاة عملية لأداء مهام سكرتارية بسيطة، مثل: كتابة المراسلات، وتنظيم المستندات.

إعداد وبناء البرنامج:

- الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة التي تناولت البرامج التدخلية؛ لتنمية المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية كما هو موضح في الإطار النظري للدراسة.
- الاعتماد في بناء البرنامج على مجموعة من الأسس في بناء البرنامج وهي كالتالي:

-التوافق مع احتياجات الطلاب: يجب أن يكون البرنامج مصممًا بشكل يلي احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الباحة، مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية والقدرات المختلفة.

-تنوع الأنشطة: ينبغي أن يتضمن البرنامج مجموعة متنوعة من الأنشطة التدريبية التي تستهدف تطوير مهارات متنوعة، مثل: العمل اليدوي، واستخدام التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي، والمهارات الحياتية.

-تخصيص الاهتمام للمهارات الأساسية: يجب أن يركز البرنامج على تطوير المهارات الأساسية التي تساعد الطلاب في الاندماج في سوق العمل.

-توفير بيئة داعمة ومحفزة: ينبغي أن تكون البيئة التدريبية محفزة وداعمة، مع توفير الموارد اللازمة، والدعم الفني، والاجتماعي للطلاب؛ لتعزيز تعلمهم، وتطوير مهاراتهم.

-تقييم الأداء والتغذية الراجعة: يجب أن يتم تقييم أداء الطلاب بانتظام لتحديد تقدمهم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير إضافي، مع توفير التغذية الراجعة المناسبة لتوجيه التدريب وتحسين الأداء.

-الاستدامة والتوسع: يجب أن يكون البرنامج مستدامًا وقابلًا للتوسع لتلبية احتياجات المزيد من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المنطقة.

-الاعتماد على فنيات متنوعة تمثلت في تحليل المهمة، والدعم الفردي، والتدريب العملي والمهام العملية، والنمذجة بالفيديو، والنماذج البيئية، والتدريب الفردي والجماعي، والإستراتيجيات التعليمية المتعددة، مثل: العروض التقديمية، والنقاشات والأنشطة العملية، ولعب الدور، والقصة، والتحليل والتقييم، والمحاكاة، والمشاركة الفعّالة، والنقاش والتفاعل، والسيناريوهات.

- تم التنوع في وسائل وأساليب التقييم والتقييم المستخدمة في البرنامج التدريبي التي اتصفت بالاستمرارية؛ فلم تقتصر على التقييم الختامي فقط، بل أستخدمت أساليب تقييم بنائية، وتكوينية أثناء سير الجلسات التدريبية.

- عُرض البرنامج بعد إعداده على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة لأخذ آرائهم حول مدى تسلسل وترابط خطوات البرنامج وجلساته، ومدى مناسبة محتواه لهدف الدراسة، وكذلك مدى مناسبة الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة، وقد أجرى الباحث ما طُلب منه من تعديلات سواء بالحذف، أو الإضافة، أو إعادة الصياغة.

- الخطة الزمنية للبرنامج: تم تطبيق البرنامج في (٢٥) جلسة تدريبية، بواقع (٣) جلسات أسبوعياً، وتراوحت مدة تطبيق كل جلسة ما بين (٦٠-٩٠) دقيقة وفق أهداف كل جلسة ومحتوياتها، خلال العام الجامعي ١٤٤٦هـ. كما هو موضح بجدول (٨).

جدول (٨) تخطيط مختصر لجلسات البرنامج

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة
١	التواصل الفعال مع العملاء	-تعلم مهارات التواصل مع العملاء بشكل فعال. -فهم أهمية فنيات التواصل غير اللفظي واللفظي.	التدريب العملي والمهام العملية، والنمذجة بالفيديو، والنقاشات، ولعب الدور.
٢	تطبيق مهارات البيع في سيناريوهات واقعية	-تطبيق مهارات البيع في سيناريوهات واقعية. -تحليل احتياجات العملاء وتقديم الحلول المناسبة.	التدريب العملي والمهام العملية، والنمذجة بالفيديو، والعروض التقديمية، والقصة القصيرة.
٣	تحليل احتياجات العملاء	-تعلم مهارات تحليل احتياجات العملاء. -تطبيق الاستماع الفعال والتفاعل مع العملاء.	التحليل والتقييم، وقمارين المشاهدة والتحليل، ومحاكاة مواقف واقعية، وغدجة الفيديو.

٤	تطبيق مهارات البيع في سيناريوهات بيع	- تطبيق مهارات البيع لذوي الإعاقة الفكرية في سيناريوهات تتطلب تحليل أعمق لاحتياجات العملاء. - تطوير قدرة ذوي الإعاقة الفكرية على تقديم الحلول الشاملة والمخصصة للعملاء.	التحليل والتقييم، والنمذجة بالفيديو، والعروض التقديمية.
٥	ممارسة مهارات البيع في بيئة محاكاة	- تطبيق مهارات البيع في بيئة محاكاة تقترب من الواقع. - تحسين قدرة ذوي الإعاقة الفكرية على التعامل مع تحديات البيع وتقديم الحلول.	المحاكاة والمشاركة الفعالة، والتحليل والتقييم، والعروض التقديمية.
٦	تحليل وتقييم أداء البيع	= تحليل أداء الطلاب في مهارات البيع، وتقديم تغذية راجعة. = تطوير خطط لتحسين الأداء في المستقبل.	التحليل والتقييم، والنقاش والتفاعل، والعروض التقديمية، والمحاكاة، والسيناريوهات التمثيلية.
٧	تعلم وسائل التواصل المختلفة للتسويق	= تعلم استخدام وسائل التواصل المختلفة للتسويق. = فهم أنواع التواصل الجماهير المستهدفة لكل وسيلة.	التحليل والتقييم، والنقاش والتفاعل، والعروض التقديمية، والمحاكاة، والسيناريوهات التمثيلية.
٨	إعداد حملة تسويقية	= تنظيم حملة تسويقية شاملة لمنتج، أو خدمة محددة. = تطبيق مهارات التسويق، والتواصل في سياق حقيقي.	التحليل والتقييم، والمحاكاة والمشاركة الفعالة، والنمذجة بالفيديو، لعب الأدوار.
٩	تطبيق مهارات التسويق في سياق واقعي	= تطبيق مهارات التسويق في سياق واقعي لمواجهة تحديات السوق. = تحليل استجابة العملاء وتعديل الاستراتيجيات وفقاً لها.	التحليل والتقييم، والمحاكاة والمشاركة الفعالة، والنمذجة بالفيديو.

١٠	تحليل وتقييم الأداء التسويقي	= تحليل أداء الحملة التسويقية وتقديم تقييم شامل. = تطوير إستراتيجيات لتحسين الأداء التسويقي المستقبلي.	التحليل والتقييم، النقاش والتفاعل، والعروض التقديمية.
١١	تطوير مهارات التسويق الشخصية	= تطوير مهارات التواصل الشخصي لدى الطلاب. = تعزيز قدرتهم على إقناع العملاء، وبناء علاقات جيدة.	التدريب العملي والمهام العملية، والدعم الفردي، والنمذجة بالفيديو، والتغذية الراجعة، وسيناريوهات محاكاة.
١٢	إعداد وتنفيذ حملة تسويقية متكاملة	= تطبيق المهارات التسويقية في تصميم وتنفيذ حملة تسويقية شاملة. = تحليل استجابة السوق، وتعديل الإستراتيجيات وفقاً لها.	المحاكاة والمشاركة الفعالة، والتحليل والتقييم، والنمذجة بالفيديو.
١٣	مقدمة في أساسيات البستنة والزراعة	= تقديم مفاهيم أساسية في البستنة والزراعة. = توفير فهم لاحتياجات النباتات، وأساليب العناية بها.	التحليل والتقييم، والعروض التقديمية، والنقاش والتفاعل.
١٤	تطبيق البستنة في الحديقة المدرسية	= تطبيق المفاهيم المتعلمة في الجلسة السابقة في سياق عملي. = تجربة الزراعة والرعاية للنباتات في الحديقة المدرسية.	التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية.
١٥	تصميم وتنفيذ مشروع بستنة مجتمعية	= تطبيق المهارات المكتسبة في البستنة لتنفيذ مشروع بستنة مجتمعية. = تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب، وأفراد المجتمع.	التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية، والعروض التقديمية.
١٦	إدارة الحدائق والمزارع الصغيرة	= تطوير مهارات إدارة الحدائق والمزارع الصغيرة. = فهم أساسيات التخطيط والتنظيم والمتابعة في هذا المجال.	النماذج البيئية، والتحليل والتقييم، والنقاش والتفاعل.

١٧	تصميم وتنفيذ خطة العناية بالحدائق	= تطوير مهارات التخطيط، والتنظيم في العناية بالحدائق. = تنفيذ خطة عمل للعناية بالحدائق وفقًا لاحتياجات. النباتات.	التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية، والتحليل والتقييم.
١٨	العمل الجماعي في مشروع بستنة مدرسية	= تعزيز مهارات العمل الجماعي والتعاون في إنشاء مشروع بستنة مدرسية. = تطبيق مفاهيم البستنة، والزراعة في سياق العمل. الجماعي.	التدريب العملي والمهام العملية، النماذج البيئية، العروض التقليدية.
١٩	تدريب على استخدام الحواسيب والطابعات	= توفير فرصة للطلاب لتعلم وتطبيق مهارات استخدام الحواسيب والطابعات. = زيادة الثقة في استخدام التكنولوجيا في الأعمال السكرتارية البسيطة.	التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية، والتعلم المشترك.
٢٠	محاكاة عملية لأعمال السكرتارية	= تنظيم محاكاة عملية لأعمال السكرتارية البسيطة. = تطبيق المهارات المكتسبة في كتابة المراسلات، وتنظيم المستندات.	التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية، والتحليل والتقييم، والمحاكاة.
٢١	تنظيم وتغليف الطرود والمواد للشحن	= تطوير مهارات تنظيم وتغليف الطرود والمواد للشحن. = تدريب الطلاب على استخدام أدوات التغليف بشكل فعال ومنظم.	التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية، والتحليل والتقييم.
٢٢	محاكاة عملية لكتابة وتنظيم المراسلات	= تنظيم محاكاة عملية لكتابة وتنظيم المراسلات البسيطة. = تطبيق المهارات المكتسبة في كتابة الرسائل، وترتيبها بشكل منظم.	التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية، والتحليل والتقييم، والمحاكاة.
٢٣	تطبيق مهام السكرتارية في محاكاة لبيئة مكتبية	= تنظيم محاكاة لبيئة مكتبية لتطبيق مهام السكرتارية. = تمكين الطلاب من تجربة العمل العملي في سياق السكرتارية.	المحاكاة الواقعية، والتدريب العملي والمهام العملية، والتقييم المستمر.

٢٤	تحسين مهارات الاستخدام التكنولوجي في السكرتارية	=تعزيز مهارات الطلاب في استخدام التكنولوجيا في مهام السكرتارية. =تحسين الفاعلية والكفاءة في الأداء السكرتاري.	التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية، والاستفادة من الملاحظات والتغذية الراجعة.
٢٥	الجلسة الختامية: تقييم الأداء وتكريم الإنجازات	=تقييم أداء الطلاب خلال فترة البرنامج التدريبي. =تكريم الإنجازات، وتقدير الجهود المبذولة. =توجيه الطلاب بخطوات مستقبلية؛ لتطوير مهاراتهم.	النقاش والتبادلات، وتقديم الشهادات والتقدير، والتحفيز والإلهام.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام عدة أساليب إحصائية في معالجة بيانات الدراسة واختبار صحة الفروض وهي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري، واختبار ويلكوكسون اللابارامتري Wilcoxon Test، معادلة الكسب المعدلة لبلاك، والتجزئة النصفية (معادلي سبيرمان-براون، جوتمان)، ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون، ومعامل ألفا-كرونباخ.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار "مان-ويتني" للعينات المستقلة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات المهنية، وجدول (٩) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (٩) نتائج اختبار "مان-ويتني" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لمقياس المهارات المهنية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (أعمال البيع)	تجريبية بعدي	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٣٥-	٠,٠٠٨ (دالة عند ٠,٠١)
	ضابطة بعدي	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
البعد الثاني (التسويق)	تجريبية بعدي	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٢٧-	٠,٠٠٩ (دالة عند ٠,٠١)
	ضابطة بعدي	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
البعد الثالث (أعمال البستنة)	تجريبية بعدي	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٣٥-	٠,٠٠٨ (دالة عند ٠,٠١)
	ضابطة بعدي	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
البعد الرابع (أعمال السكرتارية البسيطة)	تجريبية بعدي	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦١١-	٠,٠٠٩ (دالة عند ٠,٠١)
	ضابطة بعدي	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			
مقياس المهارات المهنية ككل	تجريبية بعدي	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦٢٧-	٠,٠٠٩ (دالة عند ٠,٠١)
	ضابطة بعدي	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠			

يتضح من جدول (٩) أنه بلغت قيم "Z" المحسوبة (-٢,٦٣٥، -٢,٦٢٧، -٢,٦١١، -٢,٦٣٥) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية (أعمال البيع، التسويق، أعمال البستنة، أعمال السكرتارية البسيطة) لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يدل على أن البرنامج له تأثير في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب المشاركين بالمجموعة التجريبية.

ثانيًا: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: نص هذا السؤال على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة

الفكرية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية، وجدول (١٠) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (٩) نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات المهنية.

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (أعمال البيع)	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	(٠,٠٤٣) دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
البعد الثاني (التسويق)	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	(٠,٠٤٣) دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
البعد الثالث (أعمال البستنة)	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٤١-	(٠,٠٤١) دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
البعد الرابع (أعمال السكرتارية البسيطة)	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	(٠,٠٤٣) دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
مقياس المهارات المهنية ككل	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٢٣-	(٠,٠٤٣) دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	المتساوية	٠				

(**). ترمز إلى مستوى دلالة ٠,٠١

(*). ترمز إلى مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٠) أنه بلغت قيم "Z" المحسوبة (-٢,٠٢٣، -٢,٠٢٣، ٢,٠٢٣)، المهنية وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبُعدي للدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية (أعمال البيع، التسويق، أعمال البستنة، أعمال السكرتارية البسيطة) وذلك في اتجاه القياس البُعدي؛ مما يدل على أن البرنامج له أثر كبير في تنمية المهارات المهنية لدى المجموعة التجريبية.

وللتحقق من فعالية البرنامج التدريبي متعدد الأنشطة في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والنهايات العظمى للأبعاد الفرعية ومقياس المهارات المهنية ككل لدى عينة الدراسة ثم تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلانك من خلال المعادلة التالية:

$$MG_{Blake} = \frac{M_2 - M_1}{P - M_1} + \frac{M_2 - M_1}{P}$$

حيث إن: M2 : متوسط درجات الطلاب في القياس البُعدي، M1 : متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي، P: النهاية العظمى لدرجات المقياس أو البعد الفرعي، والجدول (١١) يوضح نتيجة تطبيق المعادلة على درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبُعدي لمقياس المهارات المهنية لإثبات فعالية البرنامج التدريبي: جدول (١١) حساب نسبة الكسب المعدل لبلانك في القياسين القبلي، والبُعدي لمقياس المهارات المهنية (ن=٥).

المقياس وأبعاده الفرعية	القياس القبلي M ₁	القياس البُعدي M ₂	النهاية العظمى (P)	نسبة الكسب المعدل لبلانك	دلالة النسبة

أعمال البيع	٢٠,٢	٤٣,٤	٥٠	١,٢	مؤشر قوي على الفعالية
التسويق	١٩,٢	٤٣,٦	٥٠	١,٣	مؤشر قوي على الفعالية
أعمال البستنة	١٨,٤	٤١,٦	٥٠	١,٢	مؤشر قوي على الفعالية
أعمال السكرتارية البسيطة	٢٢,٨	٤٣,٦	٥٠	١,٢	مؤشر قوي على الفعالية
مقياس المهارات المهنية ككل	٨٠,٦	١٧٢,٢	٢٠٠	١,٢	مؤشر قوي على الفعالية

يتضح من جدول (١١) أن نسب الكسب المعدل لبلاك قد بلغت (١,٢)، (١,٣، ١,٢، ١,٢، ١,٢) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية، وهي نسب مقبولة وفقاً للحد الأدنى الذي حدده بلاك (Blake, 1966, p.99) وهو (١,٢)، وهذا يدل على فعالية قوية لتأثير البرنامج التدريبي متعدد الأنشطة في تنمية المهارات المهنية وأبعاده الفرعية (أعمال البيع، والتسويق، وأعمال البستنة، وأعمال السكرتارية البسيطة) للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: نص هذا السؤال على: "هل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؟"، وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ويلكوكسون" للعينات المرتبطة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات المهنية، وجدول (١٢) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٢) نتائج اختبار "ويلكوكسون" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: البعدي، والتتبعي لمقياس المهارات المهنية.

المقياس وأبعاده الفرعية	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة الإحصائية
البعد الأول (أعمال البيع)	السالبة	٣	٣,٦٧	١١,٠٠	٠,٩٦٢-	غير دالة إحصائياً (٠,٣٣٦)
	الموجبة	٢	٢,٠٠	٤,٠٠		
	المتساوية	٠				
البعد الثاني (التسويق)	السالبة	٢	٢,٥٠	٥,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة إحصائياً (١,٠٠٠)
	الموجبة	٢	٢,٥٠	٥,٠٠		
	المتساوية	١				
البعد الثالث (أعمال البستنة)	السالبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٤٤٧-	غير دالة إحصائياً (٠,٦٥٥)
	الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	المتساوية	٣				
البعد الرابع (أعمال السكرتارية البسيطة)	السالبة	١	٣,٠٠	٣,٠٠	٠,٠٠٠	غير دالة إحصائياً (١,٠٠٠)
	الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	المتساوية	٢				
مقياس المهارات المهنية ككل	السالبة	٢	٣,٠٠	٦,٠٠	٠,٤٠٦-	غير دالة إحصائياً (٠,٦٨٤)
	الموجبة	٣	٣,٠٠	٩,٠٠		
	المتساوية	٠				

يتضح من جدول (١٢) أنه بلغت قيم "Z" المحسوبة (-٠,٩٦٢، ٠,٠٠٠، -٠,٤٤٧، ٠,٠٠٠، ٠,٤٠٦) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: البعدي، والتتبعي لمقياس المهارات المهنية، وأبعاده الفرعية (أعمال البيع، والتسويق، وأعمال البستنة، وأعمال السكرتارية البسيطة)؛ مما يدل على ثبات أثر البرنامج التدريبي بعد مرور شهر من تطبيقه.

رابعاً: مناقشة نتائج الدراسة:

– مناقشة نتائج السؤالين الأول والثاني: يتضح من نتائج الإجابة عن السؤال الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية كما أشار لذلك جدول (٩)، كذلك أوضحت نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي بالمقارنة بالقياس القبلي للمجموعة التجريبية كما هو موضح بجدول (١٠)، وهذا يدل على أن البرنامج له تأثير في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المشاركين بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي، وهو ما أكدته نسب الكسب المعدل لبلاك حيث بلغت (١,٢، ١,٣، ١,٢، ١,٢، ١,٢) بالترتيب على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية، وهي نسب مقبولة وفقاً للحد الأدنى الذي حدده بلاك (Blake, 1966, p.99).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما بينته نتائج دراسة (Goh, 2010) التي أشارت إلى فعالية نمذجة الفيديو لتعليم المهام الوظيفية المتسلسلة، ومهارات الطهي والمهارات الاستقلالية لذوي الإعاقة الفكرية، كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية بصورة مباشرة مع ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة من فعالية البرامج التدريبية في تنمية المهارات المهنية لذوي الإعاقة الفكرية (أبو السعود، ٢٠١٤؛ رجب وآخرون، ٢٠٢٣؛ العتيبي والمعيقل، ٢٠٢٤؛ العكيل والمعيقل، ٢٠٢٤؛ فراج، ٢٠٢٠). وفعالية البرامج التدريبية في تنمية مهارات البستنة لذوي الإعاقة الفكرية كما في دراسة (الغامدي والمولد، ٢٠٢٣؛ Joy, 2020).

ويرجع الباحث ذلك إلى ما تضمنه البرنامج التدريبي متعدد الأنشطة من جلسات تدريبية حيث تضمنت الجلسات من الأولى إلى السادسة تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على أعمال البيع كأحد المهارات المهنية؛ وقد ساعدت تلك الجلسات على تعلم مهارات التواصل مع العملاء بشكل فعال، كذلك فهم أهمية فنيات التواصل الغير لفظي واللفظي من خلال نشاط استكشاف نماذج فعّالة للتواصل المتضمن عرض مقاطع فيديو توضيحية لنماذج فعّالة للتواصل، كذلك استخدام فنيات لعب دور البيع، ودور العميل والمشتري، محاكاة المواقف الواقعية وتمارين التحدث والاستماع، أما جلسة تطبيق مهارات البيع في سيناريوهات واقعية فقد أسهمت في تطبيق مهارات البيع في سيناريوهات واقعية مثل سيناريو بيع الحلويات في معرض فني محلي، سيناريو: بيع خدمات النظافة للمنازل، كذلك فقد ساعدت الجلسة الثالثة في تدريب الطلاب على تحليل احتياجات العملاء، وتقديم الحلول المناسبة من خلال تطبيق تمارين عملية لتحليل احتياجات العملاء من خلال محاكاة مواقف واقعية كزيارة المستشفى، وزيارة لمتجر البقالة، كذلك التدريب على سيناريوهات واقعية تعكس تحديات واحتياجات العملاء، مثل: سيناريو زيارة للمتجر لشراء الملابس، أما الجلسة الرابعة فقدت أسهمت في تطبيق مهارات البيع لذوي الإعاقة الفكرية في سيناريوهات تتطلب تحليل أعمق لاحتياجات العملاء مثل: سيناريو بيع تقنية مساعدة للتواصل، وبيع خدمات الرعاية الصحية المخصصة أما الجلسة الخامسة فقد ساعدت الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على تطبيق مهارات البيع في بيئة محاكاة تقترب من الواقع، وتحسين قدرتهم على التعامل مع تحديات البيع وتقديم الحلول من خلال تقديم سيناريوهات بيع محاكاة مختلفة تلك السيناريوهات سمحت للطلاب بتجربة وممارسة مهارات البيع في بيئة محاكاة واقعية

أتاحت لهم فرصة لتطبيق المفاهيم التي تعلموها وتحسين قدراتهم في التعامل مع العملاء، مثل: سيناريو بيع منتجات الترفيه والتسلية المخصصة.

ويفسر الباحث نمو مهارات أعمال البيع بعدة أسباب:

- تدريب متعدد الأنشطة: البرنامج التدريبي المتعدد الأنشطة شمل جلسات تدريبية متنوعة تهدف إلى تنمية مجموعة متنوعة من المهارات، وهذا يسمح للطلاب بالتعرف على جوانب مختلفة من عملية البيع وتطبيقها عملياً؛ مما عزز فهمهم ومهاراتهم في هذا المجال.

- تعزيز التواصل: الجلسات التدريبية سلطت الضوء على أهمية التواصل مع العملاء بشكل فعال، سواء كان ذلك عبر الفنيات اللفظية أو غير اللفظية، وهذا ساعد الطلاب في تطوير مهارات التواصل الفعالة التي تعتبر أساسية في مجال أعمال البيع.

- تحليل احتياجات العملاء: الجلسات السابقة ركزت على تعليم الطلاب كيفية تحليل احتياجات العملاء وتقديم الحلول المناسبة، وهذا عزز قدرتهم على فهم احتياجات العملاء وتقديم الخدمة المناسبة؛ مما عزز ثقتهم ومهاراتهم في البيع.

- التدريب العملي: استخدام سيناريوهات واقعية ومحاكاة المواقف الحقيقية ساعد الطلاب في تطبيق المفاهيم التي تعلموها في بيئة محاكاة تقترب من الواقع وهذا أتاح لهم فرصة لتجربة وممارسة مهارات البيع في بيئة آمنة وتحسين قدراتهم على التعامل مع التحديات الفعلية في سوق العمل.

لذا يمكننا القول بأن توفير بيئة تعليمية متعددة الأنشطة وتركيز على التواصل الفعال، وتحليل احتياجات العملاء، وتطبيق التدريب العملي يمكن أن يساهم بشكل كبير في نمو مهارات أعمال البيع للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

أما الجلسات من السابعة إلى الثانية عشر فقد تضمنت تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على التسويق كأحد المهارات المهنية، فقد ساعدت الجلسة السابعة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على تعلم استخدام وسائل التواصل المختلفة للتسويق، وفهم أنواع التواصل الجماهير المستهدفة لكل وسيلة من خلال فنيات التحليل والتقييم، النقاش والتفاعل، العروض التقديمية، المحاكاة، السيناريوهات التمثيلية، مثل: تنظيم مشروع عمل تمثيلي لمحاكاة المكالمات الهاتفية وتقديم تقييم وملاحظات بناءة، وقمارين تطبيقية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سيناريوهات محاكاة مثل إنشاء حملة إعلانية على وسيلة التواصل الاجتماعي، وأما الجلسة الثامنة والتاسعة فقد أسهمت في تدريب الطلاب على تنظيم حملة تسويقية شاملة لمنتج أو خدمة محددة مثل نشاط "تخطيط الحملة التسويقية": هذا النشاط أتاح للطلاب فرصة لتطبيق المفاهيم التسويقية بشكل عملي وتجريب قدراتهم في التخطيط والتنفيذ والتعاون كذلك تطبيق مهارات التسويق والتواصل في سياق حقيقي من خلال فنيات التحليل والتقييم، المحاكاة والمشاركة الفعّالة، النمذجة بالفيديو، لعب الأدوار، مثل: سيناريو جلسة التخطيط لحملة تسويقية، وسيناريو محاكاة لتطبيق الحملة التسويقية في سياق واقعي،: مثل سيناريو محاكاة تحديات تسويقية لمنتج العناية بالبشرة الطبيعية، وأما الجلسة العاشرة فقد ساعدت الطلاب على تحليل البيانات المرتبطة بأداء الحملة التسويقية لفهم النتائج وتحديد الاتجاهات الرئيسية من خلال نشاط: تحليل أداء الحملة التسويقية، وأما الجلسة الحادية عشر فقد أسهمت في تطوير مهارات التواصل الشخصي لدى الطلاب، وتعزيز قدرتهم على إقناع العملاء وبناء علاقات جيدة من خلال التدريب العملي والمهام العملية، الدعم الفردي، النمذجة بالفيديو التغذية الراجعة، سيناريوهات محاكاة، وأما الجلسة الثانية عشر فقد أسهمت في تدريب

الطلاب على تطبيق المهارات التسويقية في تصميم، وتنفيذ حملة تسويقية شاملة من خلال سيناريو محاكاة إطلاق منتج جديد.

ويرى الباحث أن نمو مهارات التسويق كمهارة مهنية لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يمكن أن يُنسب إلى عدة عوامل مشابحة لتلك التي أسهمت في نمو مهارات أعمال البيع:

- تدريب متعدد الأنشطة: الجلسات التدريبية المتعددة الأنشطة أتاحت للطلاب فرصة تعلم وتطبيق مجموعة متنوعة من الوسائل والتقنيات التسويقية، وهذا أتاح لهم فهم أفضل لكيفية استخدام وسائل التواصل المختلفة، وتحليل الجماهير المستهدفة، وتطبيق النماذج التسويقية في سياقات مختلفة.

- تعزيز المهارات الشخصية: الجلسات أسهمت في تطوير مهارات التواصل الشخصي، والقدرة على إقناع العملاء وبناء علاقات جيدة معهم؛ ذلك يعني تحسين قدرتهم على التواصل الفعال والمؤثر، وهو أمر أساسي في مجال التسويق.

- التدريب العملي والتطبيق العملي: من خلال تنظيم حملات تسويقية شاملة وتحليل أداء تلك الحملات، اكتسب الطلاب فهماً عميقاً لعملية التسويق، وكيفية تطبيق المفاهيم التسويقية في سياق الحياة الواقعية، وهذا سمح لهم بتطبيق المعرفة التي اكتسبوها في بيئة عملية واقعية.

- التحفيز والدعم الفردي: الدعم الفردي والتغذية الراجعة من الباحث لعبت دوراً كبيراً في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحفيزهم لتطوير مهاراتهم التسويقية، وهذا شجعهم على المضي قدماً وتحسين أدائهم.

أما الجلسات من الثالثة عشرة إلى الثامنة عشرة فقد تضمنت تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على أعمال البستنة كأحد المهارات المهنية؛ وقد أسهمت في تنمية

المفاهيم الأساسية في البستنة، والزراعة، مثل: الري، والتقليم، والتربة، ومساعدة الطلاب على فهم احتياجات النباتات وأساليب العناية بها من خلال عرض أمثلة عملية لكل مفهوم من خلال استخدام مقاطع فيديو قصيرة توضح كيفية تطبيق المفاهيم الأساسية في العمل الفعلي، مثل كيفية زراعة البذور أو كيفية ري النباتات وكذلك أسهمت الجلسة الرابعة عشرة في تدريب الطلاب على تطبيق البستنة في الحديقة المدرسية من خلال فنيات التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية من خلال تعليم الطلاب كيفية زراعة النباتات بشكل صحيح مع التركيز على مفهوم التغذية والري السليم، وكذلك أسهمت الجلسة الخامسة عشرة في تدريب الطلاب على تطبيق المهارات المكتسبة في البستنة لتنفيذ مشروع بستنة مجتمعية، وكذلك الجلسة السادسة عشرة فقد ساعدت الطلاب على تطوير مهارات إدارة الحدائق والمزارع الصغيرة من خلال فنيات النماذج البيئية، التحليل والتقييم، والنقاش والتفاعل، فمن خلال استخدام النماذج البيئية والأمثلة التوضيحية أمكن للطلاب فهم أهمية التخطيط، والتنظيم، والمتابعة في إدارة الحدائق والمزارع الصغيرة وتطبيقها بشكل فعال، وتطبيق التعلم من خلال تخطيط وإدارة حديقة أو مزرعة صغيرة من خلال أوراق العمل والأنشطة التفاعلية لتوجيه الطلاب خلال عملية التطبيق العملي، وباستخدام هذه الأنشطة التفاعلية وأوراق العمل، أمكن تعزيز مشاركة الطلاب وتوجيههم بفعالية خلال عملية التطبيق العملي في إدارة الحدائق والمزارع الصغيرة مثل ورقة العمل: تخطيط المساحة للحديقة/المزرعة، وأنشطة محاكاة للري والتسميد، أما الجلسة السابعة عشرة فقد ساعدت الطلاب على تنفيذ خطة عمل للعناية بالحدائق وفقاً لاحتياجات النباتات من خلال استخدام النماذج البيئية: المتمثلة في عرض أمثلة لنماذج الحدائق المصممة بشكل جيد، واستعراض كيفية

تنظيم النباتات، والمسارات وأماكن الجلوس كنموذج حديقة مصممة بشكل جيد مما أسهم في مساعدة الطلاب على تطبيق خطوات التخطيط لإنشاء خطة عمل للعناية بالحديقة، أما الجلسة الثامنة عشرة فقد أسهمت في تعزيز مهارات العمل الجماعي والتعاون في إنشاء مشروع بستنة مدرسية من خلال فنيات التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية.

ويرى الباحث أن نمو مهارات أعمال البستنة كمهارة مهنية لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يمكن تفسيره بوجود عدة عوامل:

- تعلم المفاهيم الأساسية: الجلسات التدريبية ساهمت في تعريف الطلاب على المفاهيم الأساسية في البستنة والزراعة مثل الري والتقليم والتربة وغيرها، وهذا مكنهم من فهم أساسيات العمل في هذا المجال والبدء في تطبيقها عملياً.
- التدريب العملي والتطبيق العملي: من خلال القيام بأنشطة عملية، مثل: زراعة البذور، والري، والتسميد، اكتسب الطلاب تجربة عملية قيمة في البستنة وهذا ساعدهم على تطبيق المفاهيم التي تعلموها في بيئة عملية واقعية.
- تطوير مهارات الإدارة والتنظيم: الجلسات أسهمت في تعزيز مهارات إدارة الحدائق والمزارع الصغيرة، وهو جانب أساسي في أعمال البستنة، وهذا مكن الطلاب من تخطيط وتنظيم المساحات، ورعاية النباتات بشكل فعال.
- العمل الجماعي والتعاون: تنفيذ مشروع بستنة مدرسية وإدارته يتطلب التعاون والعمل الجماعي، وهذا مكن الطلاب من تطوير مهارات التعاون والتفاوض والتواصل الفعال مع فريق العمل؛ مما عزز قدرتهم على العمل ضمن الفريق.
- تعزيز الاستقلالية: التدريب على إنشاء خطط العناية بالحدائق، وتنفيذها عزز استقلالية الطلاب، وثقتهم في قدرتهم على إدارة المهام والمشاريع بشكل مستقل.

وأما الجلسات من التاسعة عشرة إلى الرابعة والعشرين فقد أسهمت في تدريب ذوي الإعاقة الفكرية على أعمال السكرتارية البسيطة كأحد المهارات المهنية، من خلال توفير فرصة للطلاب لتعلم وتطبيق مهارات استخدام الحواسيب والطابعات وزيادة ثقتهم في استخدام التكنولوجيا في الأعمال السكرتارية البسيطة من خلال فنيات التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية، والتعلم المشترك، من خلال تقديم شرح عن استخدام الحواسيب والطابعات، وكيفية استخدام البرامج المختلفة مثل: معالجة النصوص، فقد أسهمت تلك الجلسة في توفير تدريب عملي كالتدريب على عمليات الطباعة من خلال نشاط: طباعة مستند بسيط، والتدريب على عمليات المسح الضوئي، وأما الجلسة العشرون فقد ساعدت على تنظيم محاكاة عملية لأعمال السكرتارية البسيطة، وتطبيق المهارات المكتسبة في كتابة المراسلات وتنظيم المستندات من خلال فنيات التدريب العملي والمهام العملية، والنماذج البيئية، والتحليل والتقييم، المحاكاة، وأما الجلسة الحادية والعشرون فقد ساعدت في تطوير مهارات تنظيم وتغليف الطرود والمواد للشحن، وتدريب الطلاب على استخدام أدوات التغليف بشكل فعال ومنظم، من خلال تقديم تدريب عملي مفصلة وخطوات بسيطة لتحضير وتغليف الطرود، ونماذج عملية لتدريب الطلاب على استخدام أدوات التغليف بشكل صحيح كنموذج تدريبي: تعلم كيفية استخدام أدوات التغليف، وأما الجلسة الثانية والعشرون فقد ساعدت على تنظيم محاكاة عملية لكتابة وتنظيم المراسلات البسيطة، وتطبيق المهارات المكتسبة في كتابة الرسائل وترتيبها بشكل منظم، وأما الجلسة الثالثة والعشرون فقد ساعدت على تنظيم محاكاة بيئة مكتبية لتطبيق مهام السكرتارية، وتمكين الطلاب من تجربة العمل العملي في سياق السكرتارية من خلال فنيات المحاكاة الواقعية، والتدريب العملي والمهام العملية

من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، وقيام كل مجموعة بمهام محددة، مثل كتابة وتنسيق رسالة تجارية، وتصوير مستندات معينة، وتنظيم ملفات وثائق، وأما الجلسة الرابعة والعشرون فقد أسهمت بشكل كبير في تحقيق الأهداف الإجرائية لمهارة أعمال السكرتارية البسيطة من خلال توفير تجارب عملية وتدريب تكنولوجيا المعلومات.

ويرى الباحث أن نمو مهارات أعمال السكرتارية البسيطة لدى طلاب ذوي الإعاقة الفكرية يمكن أن يرجع إلى عدة عوامل:

- توفير فرص التعلم العملي: الجلسات التدريبية قدمت فرصاً للطلاب لتعلم وتطبيق مهارات استخدام الحواسيب والطابعات وبرامج معالجة النصوص، وهذا ساعد في بناء الثقة والمهارات الفعلية في التعامل مع التكنولوجيا في سياق الأعمال السكرتارية.

- التدريب العملي والمحاكاة: بفضل الجلسات التي تتضمن محاكاة عملية لأعمال السكرتارية البسيطة، حصل الطلاب على فرصة لتطبيق المهارات المكتسبة في كتابة المراسلات، وتنظيم المستندات، وإدارة العمليات اليومية في بيئة محاكاة واقعية.

- تعزيز مهارات التنظيم والتخطيط: عن طريق تطبيق المهارات في تنظيم وتنسيق المراسلات والمستندات، وتعلم الطلاب كيفية إدارة الوقت وتنظيم الأعمال بشكل فعال، وهذا عزز مهاراتهم في السكرتارية.

- تنمية مهارات التغليف والشحن: الجلسات التي تتضمن تدريباً على تغليف الطرود والمواد وتحضيرها للشحن ساهمت في تنمية مهارات الطلاب في هذا الجانب العملي من السكرتارية والتعامل مع العمليات اللوجستية.

- توفير تجارب عملية: المحاكاة الواقعية لبيئة العمل في جلسات السكرتارية مكنت الطلاب من التجربة العملية للمهام المطلوبة في سياق العمل الحقيقي؛ مما عزز فهمهم وثقتهم في أداء تلك المهام.

- مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

اتضح من نتائج الإجابة عن السؤال الثالث أنه كانت قيم "Z" المحسوبة غير دالة إحصائيًا كما هو موضح في جدول (١٢)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي لمقياس المهارات المهنية وأبعاده الفرعية (أعمال البيع، والتسويق، وأعمال البستنة، وأعمال السكرتارية البسيطة)؛ مما يدل على ثبات أثر البرنامج التدريبي بعد مرور شهر من تطبيقه، ويرى الباحث يمكن أن يكون ذلك ناتجًا عن عدة عوامل:

- ثبات الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي متعدد الأنشطة: قد يعكس عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسات قبل وبعد تطبيق البرنامج استمرارية تأثير البرنامج التدريبي على تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ويشير ذلك إلى أن الفوائد المكتسبة من الجلسات التدريبية السابقة لا تقتصر على الفترة الزمنية الفعلية للبرنامج فحسب، بل تظل تأثيراتها مستدامة على المدى الطويل.

- التكرار والممارسة: قد يكون الطلاب قد اكتسبوا المهارات بمرور الوقت ومع التكرار والممارسة المستمرة خلال فترة البرنامج التدريبي وبعده؛ مما يؤدي إلى ثبات مستوى تلك المهارات دون تغيير يُلاحظ إحصائيًا.

وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع الدراسات السابقة التي أكدت أن البرامج التدريبية المصممة لتنمية المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية تساهم في تحقيق استدامة التعلم، حيث أظهرت دراسة أبو السعود (٢٠١٤) أن التدريب المستمر

يقلل من قلق المستقبل لدى أولياء الأمور ويضمن بقاء المهارات المكتسبة لدى الطلاب، وكذلك أظهرت دراسة (Goh 2010) أن التدريب المستند إلى نمذجة الفيديو عزز من استدامة المهارات الوظيفية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية، مما يشير إلى أن الممارسة المستمرة قد تكون سبباً رئيسياً في بقاء أثر البرنامج دون تراجع كما أوضحت دراسة الغامدي والمولد (٢٠٢٣) أن استخدام بيئات تعلم تكيفية يسهم في تحسين اكتساب المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية مع ضمان استدامتها؛ مما يدعم فكرة أن البرنامج متعدد الأنشطة المستخدم في الدراسة الحالية قد أسهم في الحفاظ على مستوى المهارات.

بناءً على ما سبق يمكن القول: إن نتائج السؤال الثالث تعكس نجاح البرنامج التدريبي في تحقيق أثر مستدام على المهارات المهنية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وهو ما يتفق مع الأدبيات السابقة التي أكدت على أهمية البرامج المتكاملة والتدريب المستمر في تعزيز الاستقلالية المهنية لهذه الفئة.

خاتمة الدراسة:

شهدت الدراسة رحلة بحثية بدأت بتحديد مشكلة الدراسة المتمثلة في الحاجة إلى تعزيز المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة البرنامج التربوي التأهيلي بمنطقة الباحة، وتم تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي متعدد الأنشطة بعد تحليل شامل للدراسات السابقة والاحتياجات الواقعية لهذه الفئة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت على أدوات قياس تم تطويرها خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، من أبرزها: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي متعدد الأنشطة

واستمرار التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية خلال القياس التبعي؛ مما يعكس استدامة أثر البرنامج على تنمية المهارات المهنية، وتؤكد هذه النتائج أهمية تصميم برامج تدريبية موجهة وفعالة تراعي احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وتساهم في تحقيق استقلاليتهم المهنية والاجتماعية. بناءً على ذلك سيتم عرض التوصيات والمقترحات لتطوير الممارسات التعليمية والتربوية ذات الصلة، بما يعزز من دمج هذه الفئة في سوق العمل والمجتمع بشكل أكبر.

توصيات الدراسة:

- تضمين أنشطة البرنامج التدريبي متعدد الأنشطة ضمن البرامج التعليمية والتأهيلية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ لضمان استمرارية تطوير المهارات المهنية لديهم.

- تطبيق البرنامج على عينات أكبر من الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في مناطق تعليمية مختلفة، للتحقق من فاعليته على نطاق أوسع والتأكد من إمكانية تعميمه.

- تصميم خطط فردية لتنمية المهارات المهنية بناءً على احتياجات وقدرات كل طالب، مع توفير مرونة في تنفيذ الأنشطة التدريبية.

-تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية للمعلمين والمشرفين حول كيفية تطبيق البرنامج بفعالية، مع التركيز على أساليب التدريب العملي والتدريب بالملاحظة والنمذجة.

-تعزيز دور الأسرة في متابعة تطور المهارات المهنية لأبنائهم من خلال تزويدهم بإرشادات ومهارات داعمة يمكن تنفيذها في المنزل، كما يوصى بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لدعم فرص التدريب والتوظيف للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

- إجراء دراسة لتقييم كيفية تأثير البرنامج على مستوى الكفاءة المهنية لذوي الإعاقة الفكرية، مع التركيز على المهارات العملية والاستعداد لسوق العمل.
- إجراء دراسة لفحص كيفية تأثير البرنامج على توجيهات المشاركين المهنية واندماجهم في المجتمع، مثل فرص العمل والمشاركة الاجتماعية.
- إجراء دراسة لفحص تأثير البرنامج على رفع مستوى الثقة بالنفس لذوي الإعاقة الفكرية، وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي والتواصل.
- إجراء دراسة لتحليل كيفية تأثير العوامل البيئية المحيطة بذوي الإعاقة الفكرية، مثل الدعم الاجتماعي والبنية التحتية، على فاعلية البرنامج ونتائجه.

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد، والهوري، لمياء. (٢٠٠٨). التوجيه التربوي المهني. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أبو السعود، شادي. (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى المعوقين عقلياً وأثره في خفض قلق المستقبل لدى الآباء بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية، بورسعيد، ١٦(١٦)، ٣٨-١١٢.
- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال. (٢٠١٠). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية.
- باعتمان، شروق. (٢٠٢١). المهارات المهنية المؤهلة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم في سوق العمل السعودي: تصور مقترح. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٢(٤٢)، ١٠٧-١٧١.
- الحازمي، عدنان. (٢٠١٢). الإعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور. دار الفكر.
- رجب، أحلام، والدهان، منى، وعطيتو، فاطمة. (٢٠٢٣) فاعلية برنامج تأهيل مهني لإعداد الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لسوق العمل. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٧٣(٣)، ١٩٥-٢٣٣.
- الزعمط، يوسف. (٢٠٠٥). التأهيل المهني للمعوقين. دار الفكر.
- زيدان، سحر، ومطر، عبدالفتاح. (٢٠١٠). سيكولوجية ذوي الإعاقة السمعية. دار النشر الدولي.
- الشافعي، أحمد، وعبدالخالق، شادية، وعبدالهادي، شاهيناز. (٢٠١٦). تقنين مقياس المهارات قل المهنية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس، ١٧(١)، ٣٧٩-٣٨٨.
- عبيد، ماجدة. (٢٠٠٧). الإعاقة العقلية. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العتيبي، بندر، والمعيقل، إبراهيم. (٢٠٢٤). فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية المهارات المهنية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٣٢(١)، ١-٢٣.

العصيمي، عبدالمحسن، والجهني، هاني. (٢٠٢٣). الخبرات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية. دراسة نوعية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٨٩(١)، ١٢٥٠-١٢٩١.

العكيل، ياسر، والمعقل، إبراهيم. (٢٠٢٤). أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات المهنية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في مكان العمل. مجلة كلية التربية (أسيوط).

الغامدي، ندى والمولد، حمزة. (٢٠٢٣). أثر بيئة تعلم تكيفية في تنمية بعض مهارات البستنة لدى طالبات ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، ١٤(١٤)، ٧٤١-٧٧٣.

فراج، شيرين. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية بعض المهارات المهنية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٢٦(٢)، ١٥٥-١٨٢.

هوساوي، علي. (٢٠١٥). معوقات التأهيل المهني للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر مدربي التأهيل المهني بمدينة الرياض. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ١(٢)، ٨٧-١١٢.

هيلات، سفيان. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى فن الخزف في تنمية المهارات المهنية لدى عينة من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

وزارة التعليم. (٢٠١٨). دليل المعلم المرجعي لمناهج التربية الفكرية (الأهداف العامة والتعليمية ومفردات المحتوى) المرحلة الابتدائية: الصفوف الأولية. المملكة العربية السعودية.

يحي، خولة، وعبيد، ماجدة. (٢٠٠١). الإعاقة العقلية. دار وائل للنشر والتوزيع.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Abu Al-Saud, S. (2014). The effectiveness of a training program in developing some vocational skills among individuals with intellectual disabilities and its impact on reducing future anxiety among parents in Taif Governorate. (In Arabic), Journal of the Faculty of Education, Port Said, 16(16), 38–112.
- Abu Asad, A., & Al-Hawari, L. (2008). Educational and vocational guidance. (In Arabic), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Abu Hatab, F., & Sadiq, A. (2010). Research methods and statistical analysis in psychological, educational, and social sciences. (In Arabic), Anglo Egyptian Library.
- Al-Asimi, A., & Al-Juhani, H. (2023). Professional experiences of individuals with intellectual disabilities: A qualitative study. (In Arabic), Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 89(1), 1250–1291.
- Aldossari, N., Alqraini Ph D, F., Alnofaie, R., Alajmi, S., & Albgmi, R. (2024). Effectiveness of Community-Based Vocational Instruction on Teaching Job Skills for Female Students with Intellectual Disability. International Journal for Research in Education, 48(1), 258-288.
- Al-Ghamdi, N., & Al-Mouled, H. (2023). The impact of an adaptive learning environment in developing some horticulture skills among female students with intellectual disabilities in secondary education in Saudi Arabia. (In Arabic), Journal of Young Researchers in Educational Sciences, Faculty of Education, Sohag University, 14(14), 741–773.
- Al-Hazmi, A. (2012). Intellectual disability: A guide for teachers and parents. (In Arabic), Dar Al-Fikr.
- Almalky, H. A. (2020). Employment outcomes for individuals with intellectual and developmental disabilities: A literature review. Children and Youth Services Review, 109, 104656.
- Al-Oqail, Y., & Al-Mu'aqil, I. (2024). The impact of a training program on developing vocational skills for individuals with intellectual disabilities in the workplace. (In Arabic), Journal of the Faculty of Education (Assiut).

- Al-Otaibi, B., & Al-Mu'aqil, I. (2024). The effectiveness of using augmented reality technology in developing vocational skills among students with intellectual disabilities. (In Arabic), Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University, 32(1), 1–23.
- Al-Shafi'i, A., Abdel-Khaleq, S., & Abdel-Hadi, S. (2016). Standardization of a vocational skills scale for children with mild intellectual disabilities. (In Arabic), Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Girls, Ain Shams University, (17), 379–388.
- Al-Zam'at, Y. (2005). Vocational rehabilitation for persons with disabilities. (In Arabic), Dar Al-Fikr.
- Annear, D. J. (2023). CGG short tandem repeats in unexplained intellectual disability and autism= CGG Short Tandem Repeats bij Onverklaarde Verstandelijke Beperking en Autisme (Doctoral dissertation, University of Antwerp).
- Ba'atman, S. (2021). Vocational skills qualifying students with intellectual disabilities for their empowerment in the Saudi labor market: A proposed vision. (In Arabic), Journal of Special Education and Rehabilitation, Special Education and Rehabilitation Foundation, 12(42), 107–171.
- Baker, B. L., Blacher, J., Crnic, K. A., & Edelbrock, C. (2002). Behavior problems and parenting stress in families of three-year-old children with and without developmental delays. American journal on mental retardation, 107(6), 433-444.
- Barros, M. G. D., Bucio, J. V., & Presente, J. R. L. (2024). The Impact of the Vocational Skills Training Program for Individuals with Intellectual Disabilities under the Transition Class in Tagoloan Central School. Best Practices in Disability-Inclusive Education, 3.(٢)
- Bechara, A., Dolan, S. and Hindes, A.(2002) Decision-making and addiction (Part II): myopia for the future or hypersensitivity to reward? Neuropsychologia, 40, 1690–1705. 9. Office of Public Sector Information (2005) The Mental Capacity Act 2005. [http://www. Substance Use and Older People, 21\(5\), 9](http://www. Substance Use and Older People, 21(5), 9).
- Blake, C. S. (1966). 3. A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programs. Programmed Learning, 3(2), 97-101.
- Borland, R. L., Cameron, L. A., Tonge, B. J., & Gray, K. M. (2022). Effects of physical activity on behaviour and emotional problems,

- mental health and psychosocial well-being in children and adolescents with intellectual disability: A systematic review. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 35(2), 399-420.
- Bouck, E., Jakubow, L., & Reiley, S. (2024). Special Education of Students With Intellectual Disabilities: Advancing Values. In *Special Education* (Vol. 38, pp. 55-68). Emerald Publishing Limited.
- Cihak, D. F., Kessler, K., & Alberto, P. A. (2008). Use of a handheld prompting system to transition independently through vocational tasks for students with moderate and severe intellectual disabilities. *Education and Training in Developmental Disabilities*, 102-110.
- Dixon, R. M., & Reddacliff, C. A. (2001). Family contribution to the vocational lives of vocationally competent young adults with intellectual disabilities. *International Journal of Disability, Development and Education*, 48(2), 193-206.
- Dykens, E. M., & Lambert, W. (2013). Trajectories of diurnal cortisol in mothers of children with autism and other developmental disabilities: Relations to health and mental health. *Journal of autism and developmental disorders*, 43, 2426-2434.
- Faraj, S. (2020). The effectiveness of a program based on cooperative learning strategies in developing some vocational skills in students with mild intellectual disabilities. (In Arabic), *Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, 126(2), 155-182.
- Fasching, H. (2014). Vocational education and training and transitions into the labour market of persons with intellectual disabilities. *European Journal of special needs education*, 29(4), 505-520.
- Giagazoglou, P., Kokaridas, D., Sidiropoulou, M., Patsiaouras, A., Karra, C., & Neofotistou, K. (2013). Effects of a trampoline exercise intervention on motor performance and balance ability of children with intellectual disabilities. *Research in developmental disabilities*, 34(9), 2701-2707.
- Goh, A. E. (2010). Video self-modeling: A job skills intervention with individuals with intellectual disabilities in employment settings. *Lehigh University*.
- Hamza, R. M. A. (2011). Enhancing quality of vocational training outcome to satisfy the labor market demands in Kuwait by using Quality Function Deployment method (QFD). *Journal of Industrial Engineering and Management (JIEM)*, 4(2), 387-402.

- Harrison, J. E., Weber, S., Jakob, R., & Chute, C. G. (2021). ICD-11: an international classification of diseases for the twenty-first century. *BMC medical informatics and decision making*, 21, 1-10.
- Hawsawi, A. (2015). Obstacles to vocational rehabilitation for students with intellectual disabilities from the perspective of vocational training instructors in Riyadh. (In Arabic), *Saudi Journal of Special Education*, 1(2), 87–112.
- Helbig, K. A., Radley, K. C., Schrieber, S. R., & Derieux, J. R. (2023). Vocational social skills training for individuals with intellectual and developmental disabilities: A pilot study. *Journal of Behavioral Education*, 32(2), 212-238.
- Hilalat, S. (2013). The effectiveness of a training program based on pottery art in developing vocational skills in a sample of individuals with intellectual disabilities (Unpublished master's thesis). (In Arabic), Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Inge, K. J., Wehman, P., Avellone, L., Broda, M., & McDonough, J. (2024). The impact of customized employment on the competitive integrated employment outcomes of transition age youth with intellectual and developmental disabilities: A randomized controlled trial study. *Work*, 77(3), 721-729.
- Iwanaga, K., Chan, F., Tansey, T. N., Wu, J. R., Wehman, P., Medina, M., & Kaya, C. (2024). Demographic covariates and vocational rehabilitation services as predictors of employment outcomes of people with physical disabilities: a hierarchical logistic regression analysis. *Disability and Rehabilitation*, 1-7.
- Joy, Y. S., Lee, A. Y., & Park, S. A. (2020). A horticultural therapy program focused on succulent cultivation for the vocational rehabilitation training of individuals with intellectual disabilities. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(4), 1303.
- Katz, G., Rangel-Eudave, G., Allen-Leigh, B., & Lazcano-Ponce, E. (2008). A best practice in education and support services for independent living of intellectually disabled youth and adults in Mexico. *salud pública de méxico*, 50, s194-s204.
- Ministry of Education. (2018). Teacher's reference guide for intellectual education curricula (general and educational objectives and content vocabulary), primary stage: Early grades. (In Arabic), Kingdom of Saudi Arabia.

- Mosalagae, M., & Bekker, T. L. (2021). Education of students with intellectual disabilities at Technical Vocational Education and Training institutions in Botswana: Inclusion or exclusion?. *African Journal of Disability* (Online), 10, 1-13.
- Nevala, N., Pehkonen, I., Teittinen, A., Vesala, H. T., Pörtfors, P., & Anttila, H. (2019). The effectiveness of rehabilitation interventions on the employment and functioning of people with intellectual disabilities: a systematic review. *Journal of occupational rehabilitation*, 29(4), 773-802.
- Niemiec, R. M., Shogren, K. A., & Wehmeyer, M. L. (2017). Character strengths and intellectual and developmental disability: A strengths-based approach from positive psychology. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, 52(1), 13-25.
- Nota, L., Soresi, S., Ferrari, L., & Wehmeyer, M. L. (2011). A multivariate analysis of the self-determination of adolescents. *Journal of Happiness Studies*, 12, 245-266.
- Obeid, M. (2007). Intellectual disability. (In Arabic), Safaa Publishing and Distribution.
- Perdue, J. M. (2011). Outcomes of persons with disabilities who receive vocational training at Tennessee Rehabilitation Center. Tennessee State University.
- Ragab, A., Al-Dahan, M., & Atiyatou, F. (2023). The effectiveness of a vocational rehabilitation program to prepare children with intellectual disabilities for the labor market. (In Arabic), *Journal of Psychological Counseling*, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 73(3), 195-233.
- Schalock, R. L., Borthwick-Duffy, S. A., Bradley, V. J., Buntinx, W. H. E., Coulter, D. L., Craig, E. M., ... & Reeve, A. American Association on Intellectual and Developmental Disabilities; 2010. *Intellectual Disability: Definition, Classification, and Systems of Supports*. [Google Scholar].
- Schoop-Kasteler, N., Hofmann, V., Cillessen, A. H., & Müller, C. M. (2023). Social status of students with intellectual disabilities in special needs schools: The role of students' problem behavior and descriptive classroom norms. *Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities*, 16(2), 67-91.
- Shah, A., Banner, N., Heginbotham, C., & Fulford, B. (2014). 7. American Psychiatric Association (2013) *Diagnostic and Statistical*

- Manual of Mental Disorders, 5th edn. American Psychiatric Publishing, Arlington, VA. 8.
- Shields, N., Taylor, N. F., & Dodd, K. J. (2008). Effects of a community-based progressive resistance training program on muscle performance and physical function in adults with Down syndrome: a randomized controlled trial. *Archives of physical medicine and rehabilitation*, 89(7), 1215-1220.
- Shin, H., Hong, S., So, H. J., Baek, S. M., Yu, C. R., & Gil, Y. H. (2024). Effect of virtual intervention technology in virtual vocational training for people with intellectual disabilities: Connecting instructor in the real world and trainee in the virtual world. *International Journal of Human-Computer Interaction*, 40(3), 624-639.
- Silva, E. F., & Elias, L. C. D. S. (2024). Social Skills, Behavioral Problems, and Academic Competence of Students with Intellectual Disabilities. *Psico-USF*, 28, 811-824.
- Tassé, M. J., & Grover, M. (2021). American association on intellectual and developmental disabilities (aaidd). In *Encyclopedia of autism spectrum disorders* (pp. 165-168). Cham: Springer International Publishing.
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2009). Policy guidelines on inclusion in education.
- Wehmeyer, M., & Schwartz, M. (1997). Self-determination and positive adult outcomes: A follow-up study of youth with mental retardation or learning disabilities. *Exceptional children*, 63(2), 245-255.
- Yahya, K., & Obeid, M. (2001). Intellectual disability. (In Arabic), Dar Wael for Publishing and Distribution.
- Zeidan, S., & Matar, A. (2010). Psychology of individuals with hearing disabilities. (In Arabic), International Publishing House.